



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
بن باديس مستغانم جامعة عبد الحميد
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة الإعلام والاتصال
تخصص صحافة الكترونية ومطبوعة



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر الموسومة بـ:

قيم العنف في مسلسل لعبة الحبار

"تحليل سيميولوجي لبعض المشاهد"



- اعداد الطالبين

- قارة مصطفى منال صليحة.

- بوعبسة راشدة شاهيناز

الأعضاء المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. محراز سعاد	استاذ محاضر	رئيسا
د. أمال صفاح	أستاذ محاضر	مشرفا ومقررا
د. بن علي مليكة	أستاذ محاضر	مناقشا

السنة الجامعية: 2021 / 2022

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي بحمده تتم النعم والشكر والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه

:إجماعين وبعد

لا يسعنا إلا أن نتقدم بوافر وجزيل الشكر والتقدير إلى كافة أساتذتنا الكرام من قسم الصحافة الالكترونية والمطبوعة الذين ساهموا في تكويني طيلة هذا المسار، ين لم يخلوا علينا يوماً في تقديم لنا كل ما نحتاجه كانت سندا لنا منذ بداية مشوارنا الجامعي التي أثرتنا بنصائحهم وإرشاداتهم القيمة، دون أن أنسى الأستاذة صفاح امال التي تفضلت بالإشراف على بحثنا هذا و إرشادنا في كل مرة كنا نقصد بابها وفي كل مرة كانت على صدر رجب وصبرها على اخطائنا، كما نتقدم بجزيل الشكر الى اساتذتنا الكرام أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم لمناقشة مذكراتنا و تقييمها.

كما أتقدم بجزيل الشكر لصديقاتي على وقوفهم إلى جانبي ومساندتهم لي وأيضاً أوجه امتناني وشكري لعائلتي عامة وأمي خاصة على دعمهم لي.

الاهداء

هذي الي امي مذكرة التخرج هذه التي سهرت وتعبت من اجل ان وصلت الي هذا اليوم المجيد شكرا لك يا نور
حياتي فلولا دعواتك لما وصلت الي هذا اليوم.

والي كل من يحبني بصدق و عن ظهر قلب

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

اهداء

ملخص

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

الاشكالية

الاسئلة

الدراسة الاستطلاعية

أسباب اختيار الموضوع

الأسباب الذاتية

الأسباب الموضوعية

أهمية الدراسة

اهداف الدراسة

منهج الدراسة

عينة الدراسة

أدوات جمع البيانات

تحديد المفاهيم

الدراسات السابقة

الإطار النظري للدراسة

الفصل الاول ماهية القيم

تمهيد

المبحث الأول مفهوم القيم

المبحث الثاني خصائص القيم

المبحث الثالث وظائف القيم

الفصل الثاني مفهوم العنف انواعه

المبحث الأول تعريف العنف

المبحث الثاني أنماط العنف

المبحث الثالث مظاهر العنف

الفصل الثالث الأفلام السينمائية

المبحث الأول تعريف الفيلم السينمائي

المبحث الثاني مراحل تطور الفيلم السينمائي

المبحث الثالث أنواع الفيلم السينمائي

الإطار التطبيقي

بطاقة فنية عن الفيلم

بطاقة الفنية عن المخرج

ملخص الفيلم

التحليل التعييني للمشاهد المختارة

التحليل التضميني للمشاهد المختارة

الجانب التقييمي

نتائج التحليل

نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع.

استطاعت السينما في ظرف وجيز اكتساح اهتمامات الجمهور والتأثير عليهم كونها تعتمد خصوصا على عنصر الابداع في الصور التي تقدمها واعتمادها على أسلوب لجذب الانتباه في المحتوى التي تقدمه للمشاهدين من خلال الصوت والحركة والقدرة على نقل الواقع كما هي في الاصل وتجسيده في السينما بصورة فنية جميلة. فالسينما أصبحت ذلك الحقل شاسع من الرسائل التي يكون مضمونها الاتصال الصامت الذي تكون عبر الايماءات والاشارات.

ولأن الأفلام السينمائية فن لها ادواتها ولغاتها الخاصة تنوعت مواضيعها التي تعالج أحدث واقوى العروض والمشاهد والأفلام التي تبث في السينما والتي تكون جديدة وحصريه وهذا ما يجعلها تتلقى اهتماما كبيرا وسط الجماهير من مختلف انحاء العالم من حيث التأثير عليهم من خلال تجربتهم لهذا النوع كونها تمثل لهم وسيلة للتسلية والاستمتاع بكل ما هو جديد بالاختلاف العروض التي تبث واختلاف أنواع الأفلام التي تجذب المشاهد من جهة ولتحقيق الأرباح المادية من جهة أخرى، ومن بين هذه الأنواع نجد الأفلام والمسلسلات الكورية التي أصبحت الأهم بالنسبة للمشاهدين من خلال الطراز الجميل التي تلعبه والموضه في العصر الجديد والثقافة في العصر القديم وقيم المجتمع الكوري التقليدي والحديث.

وهذا ما قصدناه في دراستنا هذه كونها سلطت الضوء على الثقافة الكورية من جهة في بعض المشاهد ومن جهة أخرى سلطنا الضوء على اقوى مشاهد العنف والجريمة والاثارة التي جذبت اهتمام الجمهور عامة والشباب خاصة، والتي كانت تحت عنوان " قيم العنف في مسلسل لعبة الحبار" دراسة تحليلية سيميولوجية لبعض المشاهد. فقمنا بتقسيم دراستنا الى الفصل الأول كان يتضمن الإطار المنهجي اما الفصل الثاني كان حول الإطار النظري وأخيرا الفصل الثالث الذي كان عبارة عن الإطار التطبيقي والذي كان يلخص فيه التحليل السيميولوجي لمسلسل لعبة الحبار من خلال اختيار بعض المشاهد التي تخدم موضوع دراستنا والقيام بالتحليل التعييني والتضميني لمقاربة رولان بارث لهذه المشاهد او المقاطع المختارة ثم تقديم نتائج لهذا التحليل.

تناولنا في المقدمة أهمية السينما ثم ما يوجد في الأفلام السينمائية من تنوعات وتأثيرها على الجماهير وتجسيده للقيم والوقائع، بحيث تطرقنا الى اهم الخطوات التي نعتمدها في منهجية لإنجاز هذه الدراسة، ابتداء من تحديد الإشكالية للدراسة التي كانت تبحث عن تجسيد الدراما الكورية لمسلسل لعبة الحبار لمشاهد الجريمة والعنف والاثارة ثما اندرجت ضمنها مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تعتبر تفصيلا للتساؤل الرئيسي، الى أسباب اختيارنا للموضوع واهمية الدراسة وأهدافها، ثم تطرقنا الى الجانب النظري مرورا الى اعتمادنا على المقاربة السيميولوجية كمنهج للدراسة ثم مجتمع البحث و العينة في اخر هذا الفصل اختتمناه بتحديد للمفاهيم الأساسية لغويا

واصطلاحيا واجرائيا ودراسات سابقة ومشاهدة لدراستنا، كما تطرقنا في الجانب النظري الذي قسم الى أربع فصول بما فيه الجانب التطبيقي لبحثنا، بحيث عنوان الفصل الاول بـ ماهية القيم يحتوي على ثلاث مباحث، وعنوان الفصل الثاني بـ مفهوم ظاهرة العنف و يحتوي على اربع مباحث ، كما عنوان الفصل الثالث بـ ماهية الأفلام السينمائية و نشأتها و يحتوي على أربع مباحث ، كما خصصنا الفصل الرابع للجانب التطبيقي الذي كان عبارة عن دراسة تحليلية سيميولوجية لمسلسل لعبة الحبار .

الإطار المنهجي

الاشكالية

الاسئلة

الدراسة الاستطلاعية

أسباب اختيار الموضوع

الأسباب الذاتية

الأسباب الموضوعية

أهمية الدراسة

اهداف الدراسة

منهج الدراسة

عينة الدراسة

أدوات جمع البيانات

تحديد المفاهيم

الدراسات السابقة

مند الازل الى يومنا هذا تميز عصرنا بالتطور التكنولوجي وتقنية المعلومات في ظهور أنماط عديدة خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات. فهنا ظهرت الكثير من الأساليب والطرق والوسائل الجديدة الاتصال والتواصل عبر مختلف الاتجاهات والاستخدامات الحديثة والمعاصرة لوسائل الاعلام وتقنية المعلومات في التطور التكنولوجي في العمل على تطوير الذات للحصول على المعلومات وتناولها في ظل التفاعلية.

وتعتبر الوسائط المتعددة عجلة التكنولوجيا المعاصرة والمحرك الرئيسي للعمليات التجارية والتصميم والترفيه والتعليم وذلك عن طريق استخدامها في الاعلام وتقنية المعلومات كما يمكن استخدام ذلك في الهواتف النقالة قنوات التلفاز ومنصات الانترنت، ويرتكز هذا التخصص على اعمال ووسائل الاعلام وكيفية دور وسائط المتعددة في الاعلام من انتاج وتصميم الرسومات والفيديو وانشاء نص ومحتوى الى بثها عبر وسائل أخرى الأكثر حداثة التي تسمح باستخدام كافة المؤثرات البيعية التي تتوفر فيها إمكانيات فنية كبيرة مثل الصوت والصورة والحركة والألوان والموسيقى وغيرها حيث تعمل جميعها للتأثير على المستهلكين لتبني أفكار عن الخدمات للإعلان عنها، وكذلك تعتبر منصات الانترنت أداة أساسية للتسلية ولكافة الاعمار وعرض تشكيلة كبيرة من البرامج وهذا الأخير تتنوع وتختلف باختلاف مضمونها ومحتواها وعلى سبيل المثال الذكر منصة او شبكة **النيتفليكس** التي تبث المشاهد والعروض التلفزيونية والوثائقيات والأفلام عن طريق الاشتراك أيضا يمكن الاستمتاع بمشاهد محتوى نيتفليكس على أي جهاز متصل بالانترنت وهو مثبت به في تطبيق مثل أجهزة التلفزيون الذكية او أجهزة التحكم بالألعاب او مشغلات بث الوسائط او أجهزة استقبال كما تحظى هذه المنصة بمكانة كبيرة عند كافة شبابنا اليوم التي تمثل لهم وسيلة للتسلية وتأتي في مقدمة الأفلام والمسلسلات والعروض البرمجية والوثائقية التي توليها اهتماما كبيرا وتخصص لها جل الوقت للاستمتاع بالعروض الجديدة كون منصة او قناة نيتفليكس تبث الأفلام والمسلسلات التي تكون جديدة و حصرية التي تكتسح صالات السينما، حيث ان هذه الأفلام و المسلسلات تلقت اهتماما كبيرا على كافة الناس من مختلف أنحاء العالم من حيث التأثير في الثقافات والسلوكيات العامة سواء كان هذا التأثير إيجابيا او سلبيا.

حيث بعد مشاهدة الكثير من الناس على مستوى الوطن الغربي والعربي أيضا للمسلسلات والأفلام الأجنبية الكورية، جذب اغليبتهم الطراز الجميل للثقافة الكورية ولغتهم الجميلة خاصة الدراما الكورية التي شهدت نجاحا كبيرا وتقديرا عالميا في اخر العقدين، وفي عالم المسلسلات التلفزيونية قدمت كوريا الجنوبية عددا كبيرا من المسلسلات التي استحوذت على انتباه الملايين وصنعت ما يسمى كيه-دراما ومن أسباب انتشارها هو عرضها على المنصات العالمية مثل نيتفليكس لكن حتى قبل بروز هذه المنصة انتشرت الدراما الكورية حول العالم وهي ذات مكانة عالية لدى المشاهد العربي، ربما حتى من قبل وصولها إلى نيتفليكس، عبر القنوات التلفزيونية التي

عرضت الدراما الكورية المترجمة والمبدلحة والمواقع المقرصنة، والمسلسلات في هذه القائمة واحدة من الأشهر حول العالم وفي الشرق الأوسط. من الرومانسية والرعب والجريمة والاثارة والذي تناسب تماما مع بحثنا الذي يدور مضمونه تحت عنوان المسلسل الكوري "لعبة الحبار".

وفي ضوء ما تقدم وبناءا على ما سبق ذكره تظهر لنا معالم الإشكالية التي تعالجها في التساؤل الآتي: كيف جسدت الدراما الكورية مسلسل الحبار لمشاهد الجريمة والعنف والاثارة؟

وقد تفرع عن هذا السؤال المحوري التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف تناول المسلسل الكوري لعبة الحبار ظاهرة العنف؟

- ماهي الدلالات الثقافية التي تناولها مسلسل الحبار لمشاهد العنف النفسي والجسدي ضد الناس في المجتمع الكوري؟

- كيف ساهمت الدراما الكورية في ابراز مشاهد العنف في المسلسل؟

- تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث، كما تهدف دراستنا الى تعميق معرفتنا حول الموضوع وجمع الوقائع عنه وأكبر عدد من معلومات عنه استنادا لبعض المواقع الالكترونية كونه موضوع جديد وكذلك جمع ملاحظات وتعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه وبناء على ذلك وقبل البدء في إجراءات الدراسة الأساسية.....

سوف نحاول القيام بدراسة استطلاعية الهدف منها ما يلي :

-التعرف أكثر على مجتمع البحث وعينة الدراسة.

اكتشاف الصعوبات أو النقائص التي يمكن أن نصادفها خلال إجراء الدراسة الأساسية وذلك لمواجهةها أو تفاديها.

-وفي دراستنا الاستطلاعية هذه قمنا بالاطلاع واجراء دراسة تحليلية واخذ نظرة شاملة حول أحد المواقع الالكترونية العربية التي تعرفت على موضوعنا حيث دعمنا بمعلومات واسعة حول المسلسل.

أولا-صدر المسلسل "لعبة الحبار" عام 2021 على منصة نيتفليكس وهو من انتاج كوري في 17 سبتمبر وتضمن المسلسل جزء واحد ويتكون من تسع حلقات وتمتد الواحدة منها لمدة ساعة تقريبا حيث احتل المرتبة الأولى عالميا من حيث المشاهدات بنسبة 95% من المشاهدين خارج كوريا كما يقول تقرير لصحيفة The Guardian البريطانية.

-وأيضاً ضمن دراستنا الاستطلاعية قمنا بدراسة التحليلات لنفسية والفلسفية لفكرة المسلسل التي تضمنتها الصحيفة البريطانية الغارديان حيث انها تقول المسلسل تطرق في مضمونه مشاهد للقتل والتجارة بالأعضاء وجرائم عديدة وهذا ما شد الاهتمام خاصة فئة الشباب التي لفتت انظارهم.

وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية " التحليلية" على عدة نتائج هي

-جاءت مشاهدات الشباب لمسلسل الحبار على قناة نيتفليكس في المرتبة الأولى حيث هذا الأخير اثار موجة كبيرة من التعليقات والآراء حول المشاهد على الشاشة.

- المسلسل تلقى نجاح باهر واقبال كبير للمشاهدات.

-بلغت ميزانية المسلسل حوالي 25 مليار وون بمقدار 21.4 مليون دولار امريكي ويعتبر من أفضل 10 عروض مشاهدة في العديد من الأسواق الإقليمية خلال الأسابيع الأربعة الأولى من اطلاقه اجتذب أكثر من 142 مليون مشاهدة متجاوزا برنامج **بريدجيرتون لعام 2020** باعتباره مسلسل الأكثر مشاهدة على شبكة حتى الان.

-وفي بحثنا هذا تطرقنا الى منهج الكيفي كونه المنهج المناسب لبحثنا لأننا دراستنا عبارة عن تحليل محتوى لان مشكلة الدراسة وأهدافها تتعلق ببيان محتوى الوسيلة الإعلامية المتمثلة في المسلسلات الكورية والبحث هنا يركز في الرسالة المتعلقة لمشاهد متنوعة من المسلسل لمجموعة فئات المضمون ماذا قيل عن مسلسل لعبة الحبار وماهي إيجابيات وسلبيات وما مدى تفاعل الجمهور حوله ونسبة المشاهدات أيضا

اللغة المستخدمة في المسلسل هي اللغة الكورية كون أصل المسلسل كوري جنوبي.

محتوى مسلسل لعبة الحبار اثاره دراما وجريمة وتدور فرضية المسلسل حول 456 شخصا مدينين بشكل كارثي ويتنافسون على ثروات لا توصف في سلسلة من الاعمال البطولية التي تكون أحيانا غريبة وأحيانا مرعبة وغالبا كليهما وفي مرحلة من اللعبة هنالك تحدي يقومون بنحت شكل قرص العسل باستخدام دبوس والحفاظ على طاقتهم وفي مشهد شد الحبل كانت المنافسة شديدة حولت الأشخاص العاديين الى وحوش وهنا يشرح أحد المحللين في صحيفة غارديان البريطانية جونسون ان إذا كنت في الفريق الأضعف فأنت ستخسر فقط وحظك السيئ أنك تموت.

-ينتمي المسلسل لهذا النوع من اعمال لعبة الموت السينمائية وكان القلق الأساسي هو الاختيار البيئي حيث تميل الخلفيات الى ان تكون مروعة بصورة لا توصف بعد تقلبات رهيبه.

اسباب اختيار الموضوع

الأسباب الذاتية

الرغبة الذاتية في دراسة هذا الموضوع.

اهتمامنا الكبير بالدراما الكورية الذي يجمع بين جمال المضمون والصورة.

محاولة ابراز مكانة الدراما الكورية في العالم العربي وفي المنصات النيتفليكس وغيرها.

الأسباب الموضوعية:

الضجة الإعلامية الذي اثارها مسلسل الحبار على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة اليوتيوب والمواقع الالكترونية.

محاولة الكشف عن الخلفيات التي جعلت المخرجين يهتمون بإنتاج مثل هذه المسلسلات.

// الحاجة الى القيام بمزيد من الدراسات الكيفية حو التحليل السيميولوجي كون المسلسل ثري بالألوان والصور والدلالات الضمنية المعتمدة فيها.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في محاولة فهم وتحليل السيميولوجي لصور العنف في المسلسل وابرز اهم المشاهد المراد تحليلها في دراستنا وأيضا سنحاول دراسة الجمهور المستهدف مع المشاهد الاجرامية وهل هذا أثر سلبا ام إيجابا عليهم.

- اهداف الدراسة

إبراز مختلف الدلالات الخفية للفيلم المختار محل الدراسة من خلال تفكيك الرموز والدلائل وتحليل الرسالة الأيقونة واللسانيات

معرفة الأبعاد الضمنية والرسائل الألسنية للمسلسل

معرفة المواضيع الاجتماعية اليومية التي تناولتها المسلسلات الكورية.

المنهج المتبع

يعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة، وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة ومعلومة.

وبما أن دراستنا تنتمي إلى سلسلة البحوث التي تعنى بتحليل الأفلام على أساس اعتبارها نصا فإن منهج البحث الذي سنعتمد عليه هو التحليل السيميولوجي كونه الأنسب لتحليل محتوى وقد جاء هذا المنهج نتيجة اهتمام الباحثين بمضمون الرسائل الإعلامية.

ونذكر الان مفهوم التحليل السيميولوجي حسب النقد الفرنسي رولان بارت ان التحليل السيميولوجي هو شكل من اشكال البحث الدقيق والمستويات العميقة للرسائل الإعلامية والالسنة بحيث يلتزم فيها الحياد نحو الرسالة والوقوف على الجوانب السيكولوجية والاجتماعية والثقافية التي من شأنها المساعدة في تدعيم التحليل.

لذا نعتقد انه للوصول الى نتائج علمية في دراستنا هذه لابد من تحليل المسلسل تحليلا سيميولوجيا وفقا للمقاربة السيميولوجية للباحث رولان بارت.

عينة الدراسة

العينة هي الجزء الذي تم اختياره من المجتمع البحث للتطبيق عليه، وفي الدراسات الإنسانية بما في ذلك دراسات الإعلام لا يتم اللجوء إلى اختيار العينة من المجتمع إلا في حالة تعذر تطبيق الدراسة على سائر أفراد المجتمع.

ومن هنا فان موضوع دراستنا يتناول موضوع "قيم العنف في مسلسل الحبار"

فمجتمع البحث هنا هو المسلسلات الكورية التي تتناول فيها القيم العنيفة كون أصل الفيلم اجرامي أي الشيء هنا قصدي أي ان العينة التي اعتمدها هي العينة النمطية القصدية

أدوات جمع البيانات

إن أدوات جمع البيانات هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الفرد بغرض الحصول على معلومات حول الدراسة أو بيانات معينة

أداة الملاحظة

هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته على أن يتبع الباحث في ذلك منهجا معيناً، يجعل الباحث من ملاحظاته أساساً لمعرفة أو فهم دقيق لمظاهر معينة وتعرف كذلك بأنها انتباه مقصود ومنظم للظواهر والحوادث بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها. وقد استعملنا أداة الملاحظة كونها وسيلة لجمع المعلومات والحقائق من خلال مشاهدتنا المتكررة لمسلسل لعبة الحبار ودراسة المشاهد وتحليلها سميولوجياً.

تحديد المفاهيم

مفهوم القيم لغة¹

جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة ان القيم هي الفضائل الدينية والخلقية والاجتماعية التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني

القيمة دلالة تطلق على الاعتدال والاستواء والعمل الدؤوب لبلوغ الغاية التي تتمثل في الفضيلة لان أصل الاشتقاق اللغوي الفعل قام بمعنى اعتدل ووقف وانتصب بلغ واستوى.

التعريف الاصطلاحي²

كل ما يعتبر جديراً بالاهتمام الفرد و عنايته ونشده انه لإعتبارات اجتماعية او اقتصادية او سيكولوجيا... الخ و القيم أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشرع بها الفرد و يحكم بها و تحدد مجالات تفكيره و

¹ زروقي، وشعباني، معجم اللغة العربية المعاصرة، 2018، ص16.

² أحمد بدوي، معجم العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان الناشر، 1993، ص438.

تحدد سلوكه وتآثر في تعلمه. فالصدق و الامانة و الشجاعة الاديبة و الولاء و تحمل المسؤولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وتختلف القيم باختلاف المجتمعات، بل و الجماعات الصغيرة

والقيمة قد تكون ايجابية او سلبية كالتمسك بالمبدأ من المبادئ أو بالعكس احتقاره والرغبة في

البعد عنه.

التعريف الاجرائي

القيم هي عبارة عن مجموعة مبادئ وأفكار يعمل بها الفرد في تحديد أهدافه وافكاره في إطار معين لتنظيم علاقاته الاجتماعية مع الطرف الاخر.

التعريف اللغوي للعنف¹:

هو من مادة: (ع-ن-ف) وهو بالأمر وقلة الرفق به وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في امره وفي الحديث الشريف {:

ان الله تعالى يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف}

وعنف به او عليه عنفا أي اخضعه وبشدة وقسوة.

واعتنف الامر اخذه يعنف واتاه وليكن على علم ودراية به. واعتنف الطعام والأرض. كرهها واعتنق الأرض نفسها عليها) جمال

(الدين ابن المنظور، لسان العرب، بيروت)

العنف: عنف ب / عنف على - يعنف- عنفا وعنافة فهو عنيف والمفعول به أي معنوف به

عنف مفرد / مصدر عنف ب / عنف على مسلسل العنف: تتابع اعمال العنف- فن استخدام القوة الجسدية استخداما غير

مشروع او طابق للقانون بهدف الاعتداء او التدمير او التخريب او الإساءة

" لا تلجأ إسرائيل الا الى العنف" سياسة اللاعنف

العنف اصطلاحا²

- كما جاء في معجم العلوم الاجتماعية احمد زكي بدوي بانه استخدام الضغط او استخداما غير مشروعاً من

شانه التأثير على إدارة فرد ما.

¹ جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ص 63، 64.

والعنف هو الاستخدام غير مشروع للقوة المادية وبأساليب متعددة وإلحاق الأذى بالأشخاص والاضرار بالملكات ويتضمن معاني العقاب والاعتصاب والتدخل في حريات الآخرين كما عرفه بعضهم بأنه ينطوي على انعكاس الكرامة الإنسانية واحترام الذات ويتراوح بين الإهانة وبين القتل والأداء بدنيا ونفسيا.

ويعرف العنف من الجهة القانونية بأنه الاستعمال غير القانوني لوسائل الاكراه المادية من اجل تحقيق أغراض شخصية او اجتماعية.

- كما يعرفه جيلر اوستراوس على انه سلوك يتم تنفيذه مع توفر القصد بإحداث ضرر جسمي لشخص اخر وهو أيضا ممارسة القوة البدنية لانزال الأذى بالأشخاص والملكات كما انه فعل او معاملة تحدث ضررا جسمانيا.

تعريف العنف في علم الاجتماع.

يعرفه محمد بيومي: العنف عبارة عن سلوك عدواني بين طرفين متصارعين يهحف كل منهما الى تحقيق مكاسب معينة او تغيير وضع اجتماعي معين.

ويعرفه محمد عاطف غيث بقوله هو فعل ممنوع قانونيا وغير موافق عليه اجتماعيا

السيمولوجيا لغة¹:

عرفها الدنماركي "لويس هايمسلف" بأنها مجموعة من التقنيات والخطوات المستعملة لوصف وتحليل شيء باعتبارها انه دلالة في حد ذاتها وبإقامتها علاقة مع أطراف أخرى.

- ويعود أصل السيمولوجيا الى عصر اليوناني فهو آت كما يؤكد "برنارتوسان" من الأصل اليوناني Semeion الذي يعني العلامة و Logos الذي يعني خطاب.

¹ عبد الحميد بورايو، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص11.

وكذلك يعرف مصطلح سيميولوجيا الى الخطاب الذي نجده مستعملا في كلمات مثل "sociologie" علم الاجتماع ; «théologie» علم الأديان (اللاهوت; علم الاحياء "biologie" و «zoologie» علم الحيوان.

وبامتداد أكبر كلمة Logie تعني العلم، هكذا يصبح مصطلح السيميولوجيا على النحو الآتي: علم العلامات.

السيميولوجيا اصطلاح¹:

-المعنى الأصلي لكلمة سيميولوجيا (sémiologie) وهو علم الإشارات داخل الحياة الاجتماعية وقد كونه العالم الالسنى فرديناند دي سوسور (Ferdinand de Saussure) اما كلمة سيميائية (sémiotique) التي اقترحها، في ذات الفترة الزمنية وبنفس البرنامج، المنطقي الأميركي شارلز بيرس (Charles Pierce) وفيلسوف اللغويات بارثس (Barthes) الى الكلمة ليستنبط علما للمداولات يشمل الإنتاجات الخطابية بل ويتجاوزها، ان السيميائية التي أقيمت أصلا ضد التناولات المعيارية، لا تنطلق أصلا الى مرمى جمالي.

وفي السينما، اوحى الألسنية البنيوية ان الأبحاث الأولى التي انبثقت منها السردانية (Narratologie) وبعد ذلك جاء التحليل النفسي المستلهم من البنيوية لبلد التحليل النصي ودراسة البيان عن طريق التفكير حول تماثل التماهي والمشاهد مع الجهاز ثم تأتي الانفاذية او الذرائعية (La pragmatique) لتدرس التأثيرات التي ينتجها التفاعل المتبادل بين المرسل والمتلقي والسياق الاجتماعي ويؤثر بها على معنى النص والفيلم.

وأیضا هو علم يتناول علاقة اللغة بالفنون مثل علم الرمز العام ويتناول ثنائية الرمز والمدلول أي علاقة اللغة بفنون الكلمة كالشعر والادب والمسرح.

السيميولوجيا اجرائيا

السيميولوجيا هو تحليل يعتمد في مضمونه على تحليل الدلالات تضمينيا وتعينيا من خلال المشاهد المختارة

مفهوم المسلسل¹

¹ماري تيريز جورنو، معجم المصطلحات السينمائية، باريس، ص94.

ولد المسلسل في فرنسا حيث سمي فيلم ذو حلقات او رواية او رواية سينمائية او سلسلة **serial** في الإنجليزية وكانت حلقاته تظهر في الصحافة في وقت معا، وانه المعدل السينمائي للحلقات الروائية المسلسلة في الصحف التي يستغل منها مبدا القلق الذي تثيره فكل حلقاته تتوقف عند لحظة حرجة تتيح إبقاء المشاهد في حالة النفس المقطوع (**cliff-hanger**) وقد اسهم لويس فيناد في نجاح هذا النوع في فانتوماس عام 1913 واستولى عليه الامريكيون بفلم اسرار نيويورك في عام 1915.

التعريف الجرائي

فالمسلسل هو عبارة عن سلسلة من الحلقات تعتمد على مشاهد معينة و يتم من خلالها إيصال رسائل معينة وأحيانا تؤثر على سلوكيات المتلقي.

التحليل لغة²:

للتحليل في اللغة معانٍ كثيرة منها.

حلل: بمعنى العقدة حلّها والشيء رجعته الى عناصره، ويقال حلل نفسية فلان: درسها لكشف خباياها
بمعنى تحليل جملة: بيان اجزائها ووظيفة كل منها.

التحليل النفسي: فرع من علم النفس لحديث يبحث في العقل الباطن وما فيه من عقْدٍ تمهيداً لعلاجه.

التحليل اصطلاحاً³

التحليل بالمعنى الأصلي عبارة عن تفكيك، فهو لا ينظر الى الموضوع بمجموعه بل يسعى الى كشف مختلف العناصر التي تكونه، لكي تبرز أساليب تنظيمية وهدف التحليل هدف نظري، فالمقصود هو توصيف وتفسير النشاطات التي يرمي اليها النقد لا تقييمها والحكم عليها وان اختيار محور دراسي وطريقة ما يشكل الأساس لملائمة التحليل.

اما على صعيد التاريخي فإن التحاليل الأولية كانت من عمل السينمائيين مثل آينشتاين Eisenstein ولم تتكون سيميائية مستوحاة من اللسانية التي تنظر إلى السينما كخطاب **Mets** إلا في الأعوام الستينية ومع

¹ ماري تيريز جورنو، مرجع نفسه، ص95.

² ابن منظور، مرجع سابق، ص194.

³ جورنو تيريز، مرجع سابق، ص5.

تفتح النزعة البنيوية وتطورت، بصورة متوازنة، تحليلات أفلام معينة ترمي الى الكشف عن بنيتها الداخلية أي المنظومة النصية التي تؤسسها كونتزل **Kuntzel**، واستمر هذا التناول مع ظهور تحليلات مستوحاة من التحليل النفسي بلور **bellour** ومع السردانية **-narratologie**

شاتو **château** غارديس **gardées** ودراسة تغيرات وجهات نظر براينغان **Branigan** وجوست **Jost** والعمل على تباينية وامتدادها.

التحليل اجرائيا:

هو عبارة عن شرح و تفسير للمشاهد التي نلاحظها من خلال مسلسل لعبة الحبار لاستخراج المعنى الشكلي والضمني لكل مشهد وفق منهج معين و مناسب.

الدراسات السابقة:

-اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من الدراسات السابقة التي استطاعت ان تقدم لنا مجموعة من الطرق المنهجية التي تساعدنا في عدة جوانب منها المنهجية في التعرف على موضوع البحث والإشكالية وبناء الموضوع ومن جهة أخرى معرفة الفرق دراستنا التي اعتمدناها والدراسات الأخرى قصد المقارنة بينها وعلى هذا اخترنا بعض الدراسات التي رأينا انها مناسبة لنا

الدراسة الأولى

دراسة فريال لعور ونجاة خالاف تحت عنوان تجليات العنف في الدراما الجزائرية دراسة تحليلية سيميولوجية على عينة من حلقات مسلسل النار الباردة على القناة الجزائرية الثالثة
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري جامعة محمد الصديق بن يحيى
جيجل عام 2018/2019

- تدور دراستهم الدراسة حول البحث عن مختلف تجليات العنف وتحليل مشاهد العنف تحليلا تعيينيا وتضمينيا بعض الحلقات وفق مقارنة رولان بارث للتحليل السيميولوجي حيث تمثلت اشكاليتهم في التساؤل التالي
- "ماهي تجليات العنف وابعادها ودلالاتها في الدراما الجزائرية من خلال مسلسل النار الباردة ودعموا السؤال الرئيسي بمجموعة تساؤلات فرعية أخرى
- 1-ماهي اشكال وأنواع العنف التي تضمنتها الدراما الجزائرية من خلال مسلسل النار الباردة
 - 2-ماهي الفئات المستهدفة بالعنف في مسلسل النار الباردة
 - 3-من هم الأشخاص الأكثر ممارسة للعنف في مسلسل النار الباردة
 - 4-كيف ساهمت العناصر الدرامية الموظفة في التكريس للعنف في مسلسل النار الباردة
 - 5-ماهي الوسائل العنيفة المستخدمة في مسلسل النار الباردة
 - 6-ماهي الابعاد القيمية لمظاهر العنف الواردة في مسلسل النار الباردة

هدفت دراستهم الى تحديد جل اشكال وأنواع العنف التي اعتمدها الدراما الجزائرية في مسلسل "النار الباردة" الجاناب اعتمادهم فيها الى تحديد الفئات التي كانت مستهدفة حول العنف في المسلسل ثم حاولوا الوصول الى المعرفة حول ما مدى مساهمة العناصر الدرامية التي وظفوها في المسلسل حول العنف الى جانب تعرفهم على اهم الوسائل العنفالمستخدمة في المسلسل وأيضا اهم الابعاد القيمة الواردة فيه.

-ثم بعد الأهداف اللتان وظفتهما في دراستهما تطرقنا الى أهمية الدراسة التي أيضا افادتنا في دراسة وكانت مهمة أيضا حيث انهم تمكننا من خلال دراستهما معرفة اهم تجليات العنف التي تضمنها المسلسل من خلال التحليل السيميولوجي وكذلك قدمنا لنا أهمية الدراما التلفزيونية بالدرجة الأولى ثم الاهتمام بالعمل الدرامي واهم استخداماته للعناصر اللغة البصرية الجذابة والمشوقة أيضا

ثم بعد ذلك الى قسم الإجراءات المنهجية التي للدراسة التي حددنا فيها مايلي

أولا-مفردات البحث والتي تمثلت في كل حلقات المسلسل التي كانت تحتوي على 30 حلقة والذي انعرض على الشبكة البرمجية للقناة الجزائرية الثالثة في شهر رمضان سنة 2018والعينة التي اعتمدها كانت قصدية لأنهما اختاروا 08 حلقات والتي كانت قصدية كونها تضمنت عشرون مشهدا عنيفا.

ثانيا-نوع الدراسة ومنهجها وهنا اعتمدتا الباحثتان على الدراسة الوصفية التحليلية لذلك اعتمدا على المنهج الوصفي قصد جمع المعلومات اللازمة لوصف الابعاد ومتغيرات الدراسة ثم تطرقنا الى المنهج التحليل السيميولوجي للإجابة عن اشكالياتهم المطروحة ولتكشف عن اساسيات التحليل السيميولوجي التي اعتمدها في بحثهم التي كانت مقارنة رولان بارث في تحليلهم لعينة من حلقات المختارة من المسلسل وتقطيعها الى مشاهد من خلال الكشف عن اهم المعاني والدلالات الضمنية للوصول الى نتائج دقيقة خاصة.

ثالثا-أدوات جمع البيانات من خلال القراءة العامة لدراستهما فقد اختارتا أداة التحليل السيميولوجي كونها الأداة المناسبة لان دراستهما اعتمدت على تحليل مختلف الرموز والدلالات التي تحملها الصورة التلفزيونية من خلال مسلسل "النار الباردة" ثم انهما اعتمدتا عن أداة التحليل السيميولوجي كونها في جانب المستوى التضميني تطرقنا الى تحليل الشفرات البصرية كحركات الكاميرا وزوايا التصوير والديكور ودلالات الصورة والتعمق في معاني الصورة والرسالة والالسنية من خلال الحوار او في صيغ مكتوبة والقيم الرمزية والايقونة والتوصل الى العلاقة الرابطة بين الدال والمدلول ثم الى جانب المستوى اللتان ركزتا فيه على تحديد ووصف شريط الصورة والديكور شريط الصوت و الجاناب التطبيقي بالنسبة للتحليل السيميولوجي لمقارنة رولان بارث فقد اعتمدت الباحثتان على تحليل الحلقات تحليلا معمقافي كل المشاهد للقراءة التعينية حيث بدأت الباحثتان في وصف ما يحدث في الجينيريك كما هو من الألوان الى المؤثرات البصرية والصور الى الموسيقى التي تتلاءم مع التعبيرات التي تحدث في المشاهد.

اما في القراءة التضمينية هنا تم تحليل المشاهد بشكل أعمق بداية بحركة الكاميرا التي تم استخدامها في بداية المشهد ووصف حركة الأشخاص وشكلهم بطريقة كلامهم وشكل لباسهم من الألوان التي درجت فيها ومن ثم تحليلها بشكل تسلسلي حيث انهما قامتا بنفس الشيء في جميع المشاهد والعينات كما قلنا سابقا لمعرفة دلائل الرموز التي تحملها.

الدراسة الثانية

دراسة بلخرشوش بسمة وصابري ليندة تحت عنوان معالجة السينما الجزائرية لظاهرة العنف ضد المرأة

دراسة سيميولوجية على عينة من الحلقات لفيلم رشيدة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم

الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي عام 2014/2015

تتمحور هذه الدراسة حول المعالجة السينما الجزائرية لظاهرة العنف ضد المرأة كونها كانت منتشرة في تلك الفترة لأنها كانت فترة حساسة في تاريخ الجزائر لهذا تم التطرق لمثل هذه القضايا الاجتماعية في السينما الجزائرية لتصبح مصدر وجهات نظر مختلفة في الدقة والدلالات التي قدمتها تسلسليا من فيلم الى اخر لمعرفة الزوايا لمعالجة ظاهرة العنف ضد المرأة والكشف عن مختلف المعاني والدلالات الضمنية والتعينية للفيلم التي تم اختياره من قبل الباحثين لهذا اعتمدنا على مقارنة التحليل السيميولوجي قصد الوصول الى نتائج وكانت تعتمد الإشكالية على التساؤل الاتي والذي كان يتمحور عن كيف تناولت السينما الجزائرية ظاهرة العنف ضد المرأة من خلال فيلم رشيدة ورفقتا السؤال المحوري بمجموعة تساؤلات فرعية أخرى

- كيف جسد الفيلم السينمائي "رشيدة" ظاهرة العنف ضد المرأة

- صور فيلم "رشيدة" المرأة المعنفة

- ماهي الأفكار والخلفيات الأيديولوجية التي تتحكم في فيلم "رشيدة"

- ماهي الدلالات الثقافية التي تناولها فيلم "رشيدة" لتبيان مشاهد العنف الجسدي والنفسي ضد المرأة في المجتمع.

-وهنا طرحت الباحثتان مجموعة اهداف في دراستهم والتي اعتمدت

1- التعرف على الشكل الذي جسد فيه فيلم رشيدة ظاهرة العنف ضد المرأة.

2- كيفية تصوير فيلم رشيدة للمرأة المعنفة.

3- التدرب على دراسة المنهج السيميولوجي والتدرب أيضا على كيفية وضع خطة منهجية محكمة.

4- محاولة معرفة الأفكار اهم الخلفيات الأيديولوجية التي تتحكم في فيلم رشيدة.

وأخيرا الكشف عن الدلالات الثقافية التي تناولها رشيدة لتبيان مشاهد العنف الجسدي والنفسي ضد المرأة في المجتمع.

-وبعد ما تعرفنا الى الأهداف اللتان سعت الباحثتان لتقديمهما لنا سنتقل الى أهمية الدراسة لتتعمق أكثر في الدراسة المشاهدة لنا والتي ساعدتنا في بناء دراستنا فمن خلال أهمية هادة الدراسة سنتطرق الى اهم النقاط التي نذكر منها ان اعتمدت الباحثتان على أهمية البحث العلمي ينطلق من مجمع الإنتاج الفكري والذي ينطوي على شيء من الابتكار والابداع الإنساني للباحث وان نظرا لما تكتسبه الصورة واللغة السينمائية من أهمية الإنتاج المعاني والدلالات التضمنية والتعينية في الأفلام السينمائية.

تم ركزنا على أهمية أخرى والتي نذكر منها ان دراستهما اعتمدت على محاولة الكشف عن مدى اهتمام السينما الجزائرية بظاهرة العنف ضد المرأة من خلال فيلم رشيدة وأيضا معرفة زاوية رؤية بيمينه شويخ في تصوير المرأة المعنفة والكشف عن الأيديولوجية المتحكمة في الفيلم لهذا طبقنا منهج تحليل السيميولوجي الذي أضاف أهمية أخرى لدراستهما.

استخدمت الباحثتان في الدراسة منهج التحليل السيميولوجي للناقد الفرنسي رولان بارث لأنه يقوم بدرجة الأولى على مبدا التفسير وتحليل الأفلام السينمائية والكشف عن المعاني والدلالات الصريحة الكامنة فيها وكون هدفهما من الدراسة هو مبدا المنهج لأنه يكشف أيضا كيفية تصوير المرأة المعنفة في فيلمهما المختار الأيديولوجيا المتحكمة فيه ثم انهما اعتمدتا على منهج التحليل لرولان بارث يكون في شكل نسق يحمل علاقة الخطاب اللغوي بالسياق الاجتماعي والرسالة السينمائية لديه تتمثل في مستويين المستوى التعيني ويمثل الدال والمستوى التضمني يمثل المدلول.

-في المجتمع البحث وعينته هنا وظفت الباحثتان الأفلام السينمائية الجزائرية والتي كان موضوعها العنف ضد المرأة كمجتمع بحث ثما عرفنا العينة على انها نموذج من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وحددتا العينة على أساس انها علمية وسليمة لهذا اختارتا العينة القصدية التي يختارها الباحث كونها تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع. وكان السبب وراء اختيارهم للعينة القصدية هو ان الفيلم من انتاج جزائري وينطبق بحد أكبر الى المجتمع البحث وان الفيلم يتحدث عن قضية العنف ضد المرأة في حقبة زمنية عانت فيها الجزائر من العنف وانتهاك للشرف تم ان الفيلم يتمتع بالجرأة الكبيرة في تناول موضوع العنف المسلط على المرأة من قبل جماعة إرهابية وهو الشكل الجريء التي اتجهت السينما الجزائرية نحوه في حقبة زمنية عرفت بالأزمة السياسة.

-ثم بعد ذلك انطلقنا الى أدوات جمع البيانات كونها تعتبر الوسيلة الأساسية للحصول على المعلومات الناتجة عن عملية البحث حيث ان الاذاة تعتبر وسيلة يستخدمها الباحث للوصول الى المعلومات والتي تساعد حواس الانسان على اكتشاف الحقائق ومن الأدوات البحثية التي قامت باعتمادها في دراستهما أولا أدوات التحليل الأفلام والتي تستند الى مجموعة من الأدوات الثب من خلالها يتم فك الرموز والكشف عن معاني الكامنة الفني يحملها فيلم رشيدة كون الفيلم ينتمي الى حركة فنية وتقنية وفكرية وأيضا اعتمدتا على أدوات أخرى منها الأدوات الوصفية والوثائقية والاستشهادية وهنا عرفت لنا قليلا من هذه الأدوات .

أولا الأداة الوصفية والتي ضمت تقنية التقطيع التقني، التحزئة، ووصف صور الفيلم

في التقطيع الفني اشارتا الى انه وصف للفيلم في حالته النهائية والذي يركز على نوعين من الوحدات هما اللقطات والمتتاليات وان التقطيع الفني هو عملية الزامية في انجاز وتحليل أي فيلم في حالته النهائية وان التقطيع الفني يعتبر الأكثر تقنية من الأدوات الأخرى وفي التقطيع التحليلي وجدنا ان اللقطة تشمل على رقم اللقطة ، سلم اللقطات، سلم الزوايا وحركات الكاميرا.

وان شريط الصوت يشمل الموسيقى والصوت والحوار والمؤثرات الصوتية ثم انطلقنا الى شريط الصورة والتي اشتملت محتوى التصوير الشخصيات والمكان والاشياء.

-وبعد هذا ذهبنا الى الأدوات الاستشهادية والتي قسمتها الى قسمين الأولى على انها تقنية نسخة من الفيلم والثانية الوقوف عند الصورة ثم عرفتها بالتدرج فعرفت نسخة من الفيلم على انها في التقنية الأولى المستخدمة في الأدوات الاستشهادية لتحليل الأفلام وان الهدف الرئيسي منها هو عرض الأشياء بشكل دقيق وتسهيل عملية التحكم في التحليل لاستخدام تقنيات أخرى.

-وبالنسبة الى القسم الثاني والذي هو الوقوف عند الصورة والذي عرفناه انه التوقف على مستوى الصورة اثناء التحليل حيث تسمح باكتشاف ادق وابسط التفاصيل والعناصر التحليلية الذي قد تمر دون مشاهدتها اثناء تعقب اللقطات في الفيلم وأنها نوع خاص في تحليل الأفلام بتحديد المؤقت للقطات اثناء تعاقبها وهذا ما سمح لهما بقراءة الصورة واستخراج منها اهم مكوناتها

وأخيرا الأدوات الوثائقية والتي شملت المعلومات السابقة واللاحقة لبث الفيلم والتي عرفناها أيضا ان المعلومات السابقة لبث الفيلم انها تشمل المعلومات والوثائق عن السيناريو والميزانية الإنتاج والتصريحات والريورتاجات والمقالات الصحفية عن الفيلم قبل عملية البث والتصوير.

ثم ان المعلومات اللاحقة والسابقة للبحث تشمل على المعلومات المتعلقة بالتوزيع وعدد النسخ الموزعة في أماكن البيع والنشر والدخل والمعلومات المتعلقة بالتحليل والنقد.

واعتمدت على كل هذه الأدوات في تحليل فيلم رشيدة وهو معرفة المعنى الخفي للصورة السينمائية لهذا الفيلم كما ان معظم المختصين في السيميولوجيات متفقين على ان الوصول الى المعنى العميق للصورة السينمائية والذي يتم على مستوى المدلول او الدلالات الضمنية.

الدراسة الثالثة

دراسة خولة بن عنيبة تحت عنوان ممارسة الحقرة ضد المرأة في السينما الجزائرية تحليل سيميولوجي

لفيلم "امراتان" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري جامعة

محمد بوضياف المسيلة عام 2020/2019

اعتمدت الطالبة في دراستها على التحليل السيميولوجي لفيلم امرأتان مع ابراز مختلف الدلالات الخفية للفيلم المختار محل الدراسة والتي كانت من خلال تفكيك الرموز والدلائل وتحليل الرسالة الأيقونية واللسانيات ومحاولتها الكشف عن الابعاد الضمنية التي يحملها الفيلم حول ممارسة الحقرة ضد المرأة ولمعرفتنا أكثر عن الدراسة قامت الباحثة بطرح الإشكالية الآتية

كيف جسدت السينما الجزائرية الصورة الواقعية لممارسة الحقرة ضد المرأة من خلال فيلم امرأتانم دعمت السؤال الرئيس بأسئلة فرعية أخرى

- كيف جسدت السينما الجزائرية ظاهرة الحقرة ضد المرأة.

- هل تمكنت السينما الجزائرية من تجسيد ظاهرة الحقرة.

- هل عكست لقطات فيلم "امراتان" بعض الدلالات الرمزية للبيئة الاجتماعية الجزائرية.

- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة هنا في محاولة فهم وتحليل صورة المرأة لدى الرجل الجزائري على انها شخصية قابلة للاضطهاد من خلال تبيان زاوية ورؤية المخرج في تصويره لمظاهر الحقرة ضد المرأة خاصة مع عدم تفاعل المجتمع في مثل هذه المواضيع.

اهداف الدراسة

هنا ركزت الباحثة على نقاط مهمة والتي كانت ما يلي

- الكشف عن الخلفيات الأيديولوجية التي يحملها فيلم امرأتان حول ممارسة الحقرة ضد المرأة.
- إبراز مختلف الدلالات الخفية للفيلم المختار محل دراسة من خلال تفكيك الرموز والدلائل وتحليل الرسالة الأيقونية واللسانية.
- معرفة الابعاد الضمنية والرسائل الالسنية لفيلم امرأتان.
- معرفة المواضيع الاجتماعية اليومية التي تناولتها الأفلام السينمائية.

منهج الدراسة المتبع

- اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج التحليل السيميولوجي كونها رأت ان هذا المنهج هو الأنسب لتحليل محتوى وسائل الاعلام حث جاء نتيجة اهتمام الباحثين في إعادة الاهتمام بمضمون الرسائل المنبعثة عن وسائل الاعلام والرسائل السينمائية.

عينة الدراسة ومجتمع البحث

- كون موضوع دراستها كان حول ممارسة الحقرة ضد المرأة في السينما الجزائرية فمجتمع البحث كان الأفلام الجزائرية التي تناولت معاناة المرأة وتجسيدها لمعاملة القهرية التي تتلقاها من العنصر الذكوري اما العينة فاعتمدت على العينة القصدية لان طبيعة التحليل السيميولوجي يتطلب التعيين وتحديد اطر التحليل باختبار دقيق ومحكم للموضوع وكان اختيارها لفيلم امرأتان كعينة بحثية وذلك لاعتباره له علاقة مباشرة بالموضوع.

الدراسة الرابعة

- دراسة لنجمة زراري تحت عنوان الطرح الفيلمي لقضية العنف ضد المرأة في السينما الجزائرية المعاصرة تحليل سيميولوجي للفلمين "وراء المرأة" و"عائشات" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر 3 لعام 2010/2011

- جاءت هذه الدراسة للكشف عن الصورة الحقيقية التي قامت الأفلام الجزائرية بإعادة طرحها إعلاميا ثم فان اشكال الدراسة هو معرفة مساحة السينما الجزائرية المعاصرة في قضية العنف وكذا عرض الدور الذي لعبته في تقديم المرأة ومحاكاة العنف الموجه اليها والطريقة التي جسدت فيها هذا الاخير بصفة إعلامية. ومن خلال هذا طرحت لنا الإشكالية في سؤال رئيسي الذي تمثل في

- فيما تتمثل طبيعة الطرح الإعلامي لقضية العنف ضد المرأة في السينما الجزائرية المعاصرة. وماهي الصور الذهنية المنقولة عنها للمشاهد الجزائرية ثم دعمت السؤال الرئيسي بأسئلة فرعية أخرى والتي تمثلت في

- ما هي الأسباب الدافعة وراء الاتجاه للممارسة العنف. وماهي اهم مصادره.
- ما هو الحيز الذي تحتله المرأة في دائرة العنف. وماهي اشكال تعنيفها.
- كيف تدخل القانون الوضعي في الحد من هذه الظاهرة. وهل مواده سارية المفعول.
- ماهي صور المرأة في وسائل الاعلام. وماذا عن العنف ضدها هل صورته كحالة اعتيادية متجذرة في المجتمع او كحالة سلبية مأساوية.
- الى أي مدى ساهمت سينما العالم العربي مغاريا ومشرقيا في معالجة العنف ضد المرأة. وما علاقتها ببروز السينما النسوية العربية في العالم.
- ما الموقع الذي تأخذه المرأة هل موضوعا تمثيلا او اخراجا ف السينما الجزائرية عبر مختلف تطوراتها. وماهي اهم الأفلام المعاصرة التي تناولت العنف الموجه اليها.
- بعد ذلك تطرقت الى بعض التساؤلات الذي تخص الجانب التطبيقي من الدراسة والذي كان يتمحور حول مايلي
- ماهي طبيعة الصورة الإعلامية التي قدمت بها المرأة في عينة الأفلام محل الدراسة. وهل هي تنقل الواقع ام تعدله
- كيف تم التوضيح من خلال الفيلمين الجزائريين التعنيف الذي تتعرض له المرأة الجزائرية وماهو الخط الإعلامي المنتهج في ذلك.
- ما علاقة النصين السينمائيين في كلا الفيلمين بالنصوص المرجعية الأخرى المجتمعية الدينية والأيدولوجية.
- ماهي الدلالات الثقافية سواء الايجابية منها او الدلالية التي تناولها الفيلمان المختاران لتبيان مشاهد العنف الجسدي والنفسي ضد المرأة في المجتمع.
- من هي الفئة المستهدفة في هذين الفيلمين. وماهي طبيعة وتأثيرات الصور الذهنية المنقولة اليها حول القضية.
- هل هناك من اختلاف في الطرح السينمائي الذي قدمته مخرجة فيلم "وراء المرأة" عن ذلك الذي قدمه مخرج فيلم "عائشات" والى أي مدى يمكن ان يؤثر عامل الجنس على الرؤية الاخراجية في أفلام تتحدث عن المرأة.
- ثم بعد جانب الإشكالية والاسئلة الفرعية أجهت الباحثة الى أهمية الدراسة والتي تمحورت أولا حول استفسارات عن الدراسة والتي كانت مايلي كيف للبحث ان يكون بحثا مهما وهل تحكم المعايير على جودته واهميته وفي اجابتها ذكرت ان البحث مهم هو الذي يحوي انتاجا فكريا ينطوي على شئ من الابتكار والابداع الإنساني أيا كانت طريقة التعبير عنه كما او احصاءا.

اما بالنسبة للأهداف فذكرت مايلي

ان تسليط الضوء على ظاهرة العنف المتفشية في العالم والتي أضحت جميع فئات المجتمع ضحية لها على اختلاف الجنس والسن.

الامام بتفاصيل القضية المتعلقة بالعنف ضد المرأة عن طريق الدراسة الاكاديمية وفق موضوعية بحتة تبتعد عن الذاتية التي تعرقل مصداقية الرسالة.

الكشف عن ملامسات قضية التعنيف العائلي والذي يعتبر من المواضيع المحظورة في المجتمع الجزائري نظرا للنظام العقائدي والأعراف والقيم.

التوصل الى نتائج وتوصيات للرفع من مستوى التدخل القانوني في الحد من الظاهرة.

الفهم العميق للدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في تكوين صورة معينة حول القضايا الاجتماعية ما يفرض ضرورة مراجعة الأسس الدرامية والخراجية التي تبنى عليها فكرة على حساب أخرى وهذا كله في سبيل خلق اعلام ذي مصداقية ابلغ.

والهدف الأكثر عمقا هو تصحيح المعلومات المكونة سواء عند القائم بالدراسة او المستفيد منها فحتى صاحب البحث سيكتشف مع النتائج ما قد يغير وجهة نظره الأولى ويجعلها أكثر علمية "من أهمية البحث العلمي تصحيح معلوماتنا عن الأمور الذي يتناولها البحث.

منهج البحث

فالمنهج يعتبر الطريقة الفكرية الصائبة في كل عملية بحثية وبما ان هذه الدراسة تنتمي الى سلسلة البحوث السينمائية التي تعني بتحليل الأفلام على أساس اعتبارها نصا فان منهج البحث المعتمد هنا هو **التحليل النصي السيميولوجي** كونها الأنسب لتحليل محتوى وسائل الاعلام وقد جاء هذا المنهج نتيجة لاجتهادات البحوث في إعادة اهتمام بالمضمون المضمّر في الرسائل المنبعثة عن وسائل الاعلام وفي مقدمتها الرسائل السينمائية

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

ماهية القيم

تمهيد

المبحث الأول مفهوم القيم

المبحث الثاني خصائص القيم

المبحث الثالث وظائف القيم

تمهيد

-ظهر مفهوم القيم في العديد من الدراسات الاجتماعية بدابة من القرن العشرين، كما اختلفت اراء الباحثين والعلماء حولها من حيث مفاهيمها وذلك لاختلاف نظر كل واحد منهم لها وبوجه عام عرفت القيم بمبادئها والمعايير التي تعتمدها في بناء الفرد والتي تحكم على الانسان من خلال معتقداته وسلوكياته، ومن خلال ذلك اعتمدنا في فصلنا هذا الى التعريف بالقيم واهميتها من خلال مبادئها الاجتماعية.

المبحث الأول مفهوم القيم

تعريف القيم¹

-ان مفهوم القيم من المفاهيم التي اهتم بها الكثر من الباحثين في مجالات مختلفة كالفلسفة، والتربية، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، وغير ذلك من المجالات المختلفة، وقد ترتب على ذلك نوع من الخلط والغموض في استخدام مفهوم من تخصص لآخر، بل ويستخدم استخدامات متعددة داخل التخصص⁴ فلا يوجد تعريف واحد لمفهوم القيم يعترف به جميع المشتغلين في مجال علم النفس الاجتماعي

-وقد ترتب على ذلك استخدام أدوات ومقاييس مختلفة، تتحدد معالمها في ضوء الاطار النظري

حيث عرف القيم في علم الاجتماع: على انه عملية التقييم تقوم على أساس وجود مقياس ومضاهاه في ضوء مصالح الشخص من الجانب، وفي ضوء ما يتيح له المجتمع من وسائل وإمكانات لتحقيق المصالح، فلقيم كما يعرفها العديد من العلماء الاجتماع " مستوى او معيار لانتقاء من بين بدائل ام إمكانات اجتماعية متاحة امام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي.

-حيث عرفها ايميل دوركايم

-يدهب الى ان كل مجتمع من ان، يل دوركايم: Emille durkheim

يذهب الى ان لكل مجتمع من المجتمعات البشرية نظاما اخلاقيا يمثل حقيقة اجتماعية ، قد لعب هذا النظام الاخلاقي دورا في تقسيم العمل ، كما ان القاعدة الاخلاقية لا تنبثق عن الفرد ولكن المجتمع هة لسان القيم ومصدر القيم العليا وانها (أي القيم) نتاج اجتماعي لعوامل اجتماعية ، ويعتمد النظام الاخلاقي على البناء

¹ د. عبد اللطيف خليفة، ارتقاء القيم، 1978، ص32، 39.

الاجتماعي للمجتمع الذي يوجد في اطاره وليس هنا كنظام اخلاقي واحد لكل المجتمعات ولكن لكل مجتمع

(نظامها الاخلاقي الذي يحتاجه والذي يتحدد من خلال ما هو مرغوب فيها اجتماعيا.

ويرى حامد زهران " ان القيمة هي عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية وهي مفهوم ضمني غالبا يعبر عن

الفضل او الامتياز او درجة الفضل الذي يرتبط بالأشخاص او الاشياء او المعاني واوجه النشاط.

- ويعرفها ابو حطب على انها مجموعة من الاحكام يصدرها الفرد على بيئتها الانسانية و الاجتماعية و المادية، و

هذه الاحكام في بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد او تقديره الا انها في جواهرها نتاج اجتماعي يستخدمها

كمحاكاة و يمكن ان تتحدد بالتفصيل.

- كما يعرفها جابر بانها الحكم الذي يعيدها الانسان لعشيه ما، مهتديا بمجموعه من المبادئ والمعايير التي -

وضعها المجتمع، ويحدد المرغوب وغير المرغوب فيه، وهي موجهات للسلوك.

ويعرفها ايضا زكريا محمد " انها مستوى او معيار انتقاء من بين بدائل وممكنات اجتماعية متاحة امام الشخص في

الموقف الاجتماعي.

- ويعرفها اللحياني خضر بانها " مجموعة مبادئ التي يتمسك بها المجتمع صراحة او ضمنا وهي معايير تعمل وفق

مبادئ دينامية في التاريخ وتقدم معنى للإجازات المجتمعية¹.

- والقيم كما يعرفها البعض الآخر: " أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد

مجالات تفكيره وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه... " ، وهناك قيم أخلاقية وهي ترسم معايير الخير والشر وتبين

الصواب والخطأ في الأفعال والمعتقدات ، هذا ويمكن اعتبار القيم تنظيمات معقدة لأحكام عقلية وانفعالية

معممة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني والقيم هي كذلك مجموعة من المبادئ والمعايير التي يضعها مجتمع ما

في ضوء ما تراكم عليها من خبرات وتتكون نتيجة عمليات انتقاء جماعية يصطلح أفراد المجتمع عليها، تنظم

العلاقات بينهم، كما أنها الحكم الذي يصدره الإنسان على الشيء مستهديا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي

وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد بالتالي المرغوب فيه والمرغوب عنه. ويرى " ماسلو (Maslow) " أن

مفهوم القيم مرده الحاجات الأساسية التي تسعى إلى الإشباع فالحاجات الأساسية هي التي تؤسس الكائنيولوجيا

وتحدد له نسق اختياراته فهي تبدأ بمثابة قيم بيولوجية ثم تتحول بفعل النمو والتعليم والتدريب إلى قيم اجتماعية .

¹ رشيد معروف، القيم الثقافية في السينما الجزائرية، تحليل سيميولوجي لفيلم "طبيعة الحال"، مذكرة ماستر، ص17.

ويعرف " كلوكلاهون" القيمة: "القيم" تصور ظاهر أو مضمير يميز الفرد أو الجماعة لما هو مرغوب يؤثر في الاختيار بين الوسائل والغايات المتاحة للسلوك، وعلى حد تعبير بيير " " قد يشير مصطلح القيم إلى الحاجات والمصالح والرغبات والتفضيلات والواجبات، الالتزامات الأخلاقية والاهتمامات ومختلف أنماط التوجيه الأخرى ذات الطابع الاختياري ، ويعرفها البعض الآخر القيم: تنظيمات معقدة لأحكام عقلية انفعالية نحو الأشخاص والأشياء والمعاني، لذلك فإن القيم هي المحددات المهمة للسلوك الإنساني وهي مصدر لكثير من المعايير و تنتظم سواء على مستوى القيم أو على مستوى الفرد لتكون ما يسمى نسق القيمة . فالقيم من خلال التعاريف التي رأيناها هي عبارة عن مبادئ و آراء يتبناها الإنسان وتنبع من نفسه فهي ذات منطلق فردي نحو مبادئ وآراء الآخرين، فهي نتيجة التكوين النفسي تبعا للفروق الفردية الإنسانية فنجد أن هذه التعاريف تركز على دراسة قيم الفرد كقيم المحددات نفسية نحو موضوعات خارجية ، فهنا يمثل الفرد بؤرة اهتمام علماء النفس أو النظرة السيكلوجية بعكس علماء الاجتماع الذي تمثل الجماعة هي بؤرة هذا الاهتمام ، وكما رأينا من خلال التعاريف القيم ركزت على سمات الفرد واستعداداته واستجاباته فيما يتصل بعلاقات الآخرين.

المبحث الثاني الخصائص القيم¹

- الإنسانية
- الذاتية
- نسبية
- تترتب ترتيبا هرميا
- تتضمن نوع من أنواع الراي والحكم كما تتضمن الوعي بمظاهره الادراكية والوجدانية والنزوعية.
- القيم ظاهرة ديناميكية منظوره، لذلك لا بد م النظر اليها من خلال الوسط الذي تنشأ فيه، والحكم عليها حكما موقفيا، وذلك بنسبتها الى المعايير التي يضعها المجتمع في زمن معين، بإرجاعها الى الظروف المحيطة بثقافة المجتمع.
- ان القيم أكثر تجريدا وعمومية، محددة لاتجاهات الفرد واهتمامه وسلوكه.

¹ جهاد نعيم عبد الرحمن، البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2003، ص36، 37، 38.

المبحث الثالث. انواع القيم¹

1 القيم الأخلاقية:

تحتل القيم المرتبة عالية لدى الناس، وبل كثيرا ما يعتبرونها القيم على وجه الاطلاق والقيم الأخلاقية هي القيم التي تشعر الفرد بانها واجبة التنفيذ وشعر الفرد بتأنيب الضمير في حالة القيام بها وهذه القيم الأخلاقية: الأمانة، الصدق، الإخلاص، ففي كل المجتمعات يشعر الفرد بضرورة التحلي بهذه الصفات وعدم التزامه بها يشعره بتأنيب الضمير.

وتختلف القيم الأخلاقية في طبيعتها، فبعضها إلزامي والأخر اختياري، فالقيم الإلزامية يشعر الفرد بانه ملزم بها مثل الأمانة واحترام ملكية الغير وعدم قيام الفرد بها يعرضه لعقاب المجتمع، كما ان القيم الاختيارية فيشعر الفرد بنوع من الحرية في القيام بها، فاذا ما قام بها الفرد شعر بالرضاء عن النفس، وبرضاء الآخرين عنه، وإذا لم يقم بها لم يتعرض لعقاب المجتمع مثلا: مساعدة المحتاجين، التعاون مع الآخرين

2 القيم الاجتماعية:

ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله الى غيره من الناس، فهو يحبهم ويميل الى مساعدتهم، ويجد في ذلك اشباعا له، والذين تسود عنهم هذه القيمة يتميزون بالعطف و الحنان والمشاركة الفعالة

3 القيم الاقتصادية:

¹ بومعزة صفية، حضور القيم الاسلامية في الكتاب المدرسي السنة الثانية ابتدائي، مذكرة ماستر، قسم علم النفس، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2017/2018، ص58، 59، 60.

ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله الى ما هو نافع ويتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والاستهلاك والاستثمار رؤوس الأموال وهؤلاء يكومون عادة من الرجال الاعمال و المال، وتندرج تحتها القيم المادية

القيم الدينية:

ويقصد بها اهتمام الفرد وميله الى معرفة ما وراء الطبيعة او العالم الظاهري، فهو راغب في معرفة اصل الانسان ومصيره ويرى ان هناك قوة تسيطر على العالم الذي نعيش فيه ويحاول ان يربط نفسه بهذه القوة وبصورة ما يتميز الأشخاص الذين تسود لديهم هذه القيمة، باتباع تعاليم الدين في كل النواحي ويتميز بعضهم باتباع هذه القيمة في عدم سعي وراء الحياة الدنيا بعيدة الصلة عن كل تعصيب، زمن ضروري حث الطلاب على أداء الفرائض وإقامة الشعائر الدينية.

القيم الجمالية:

- ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله الى ما هو جميل من ناحية الشكل او التوافق او التنسيق، وهو ينظر الى العالم المحيط به نظرة تقدير من ناحية التكوين و التنسيق والتوافق الشكلي، وليس بالضرورة ان هناك فنانيين مبدعين، وانما لديهم القدرة على التدوق لجمال والفن.

القيم السياسية:

- وجد علماء الاجتماع اهتماما كبيرا للقيم السياسية، وكيف يجب ان تكون العلاقة بين الحاكم والمحكومين، بغض النظر عن نوع النظام السياسي القائم هل هو نظام ديمقراطي ام دكتاتوري، رأس مالي ام شيوعي، جمهوري ام ملكي، وحاول العلماء استخلاص اهم القيم التي توفرها النظام السياسي.

- حرية التعبير.

- حرية الحركة الانتخابات والتشريع.

- الهدالة والمساواة للجميع.

- احترام النظام والقانون من الجميع.

- توفير فرص العمل للمواطنين.

- حماية المجتمع من الداخل ومن الخارج.

- حرية العمل والاستثمار.

تصنيف القيم على أساس المقصد¹

1 القيم والوسيلة هي التي تعتبر وسائل لغايات ابعده.

2 القيم الهدفية فهي الأهداف والفضائل التي تحددها الجماعات والافراد لأنفسها والتي تعتبر غاية في حد ذاتها.

تصنيف القيم على أساس الشيع والانتشار

1 قيم عامة: وهي التي تنتشر في المجتمع عامة، في الريف والحضر وبين جميع الطبقات والفئات المختلفة مثل الاعتقاد بأهمية الدين.

2 قيم خاصة: وهي التي تتعلق بمواقف او مناسبات خاصة او لطبقة او جماعة خاصة او لطبقة او لجماعة خاصة او دور اجتماعي خاص، مثل القيم المتعلقة بالزواج والاعباد... الخ.

وظائف القيم

1- معيار لتوجيه السلوك الصادر عن الافراد هي تقوم بتوجيه ميول الافراد واهتماماتهم نحو أيديولوجية معينة سياسية او دينية او اجتماعية او اقتصادية.

2- وسيلة التي يعبر بها الفرد عن نفسه امام الاخرين.

3- تتخذ كأساس في اجراء المقارنات بين المجتمعات المختلفة.

4- للقيم دور في حل الصراعات واتخاذ القرارات ووسيلة للدفاع عن الانا او الذات وتعتبر كمعايير تساعد الفرد على تبرير المنطقي للاعتقادات والاتجاهات والسلوكيات غير مقبولة اجتماعيا.

¹ جهاد نعيم عبد الرحمان، مرجع سابق، ص38،39.

الفصل الثاني

مفهوم ظاهرة العنف

المبحث الأول تعريف العنف

المبحث الثاني أنماط العنف

المبحث الثالث مظاهر العنف

المبحث الأول تعريف العنف¹

ان العنف قضية مجتمعية أخلاقية ترجع الى تراجع القيم الاجتماعية وتتطلب لمواجهتها مشاركة جميع المؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة المسجد المدرسة وخاصة الوسائل الاعلام بكل اشكالها المقروءة والسمعية والبصرية نظرا لما تمتلكه هذه الأخيرة من خصائص وامكانيات تكنولوجية متنوعة تساعدها في التأثير على المجال المعرفي والوجداني والسلوكي للفرد.

وتعتبر ظاهرة العنف ظاهرة اجتماعية معقدة ذات ابعاد سياسية واقتصادية عرفها الإنسان منذ القدم واتخذت اشكالا مختلفة وقد سعت كل الأديان والأعراف و القوانين المحلية والدولية للقضاء عليها ومراقبة مرتكبيها من جهة واتخاذ التدابير اللازمة للوقاية منها وقد سجل تاريخ المجتمعات القديمة كحوادث العنف بأشكال وصور مختلفة عما نعرفه اليوم وقد اختلفت اشكال العنف في العصور القديمة كما اختلفت العوامل المسببة له وتأثيراته النفسية والاجتماعية والاقتصادية على الفرد والمجتمع وقد تسببت هذه الظاهرة في خسائر بشرية ومادية معتبرة عبر التاريخ وانهارت الحضارات بسببها الا ان ماركس كانت له رؤية مختلفة لهذه الظاهرة فبالرغم من انه كان مدركا لدور العنف في التاريخ لكنه كان يعتبره دورا ثانويا فليس العنف ما يقود المجتمع القديم الى الزوال، بل التناقضات داخل ذلك المجتمع، كما ان ظهور المجتمع الجديد سبقه اندلاع العنف، دون ان يتسبب به ذلك الاندلاع وهو ما شبهه ماركس بالأم الولادة دون ان تكون الولادة ناتجة عنها) وفي عصرنا الحالي غالبا ما تكون الظروف الاجتماعية والاقتصادية السبب الرئيسي الذي يدفع الى العنف.

كما ان العنف من المنظور الاجتماعي هو أي فعل يمارس بالقوة، ويهدف الى إلحاق الأذى بالفرد خاصة وبالجماعة عامة وهو استخدام غير قانوني للقوة وذلك لتحقيق اهداف واغراض لا قانونية ولا اجتماعية أي

¹ جليل وديع شكور، العنف والجريمة، الناشر: دار العربية للعلوم، ناشرون، 1997، ص31.

يرفضها المجتمع، لأنها مصالح فردية وليست جماعية كذلك يتخذ العنف هنا مظهر واضح جدا وهو مظهر جسدي (مادي).

المبحث الثاني أنماط العنف¹

العنف الموجه للذات ويقسم هذا النمط

أ- سلوك انتحاري يتضمن الأفكار الانتحارية ومحاولات الانتحار.

ب- انتهاك الذات ويشمل اعمال كالتشويه الذاتي

العنف بين الأشخاص والذي يقسم الى

أ- العنف العائلي وبين القرناء وثيقي الصلة ويقع هذا النوع من العنف عادة في المنزل مثل انتهاك الأطفال وعنف القناء وثيقي

الصلة وانتهاك المسنين.

ب- العنف المجتمعي وهو العنف الذي يقع بين افراد لا قرابة بينهم، ويقع بشكل عام خارج المنزل مثل عنف العصابات والاعمال العشوائية من العنف او الاعتصاب بواسطة الغرباء.

3-العنف الجماعي وفيه يفترض وجود دافع محتمل للعنف ترتكبه مجموعة أكبر من الافراد او الدول ويقسم على ثلاث اقسام هي

أ- عنف اجتماعي خاص مثل جرائم الكراهية المرتكبة من قبل مجموعات منظمة والاعمال الإرهابية وعنف العصابات الاجرامية.

ب- عنف سياسي ويشمل المعارك الحربية والعنف المرتبط بها وعنف الدول

ج- عنف اقتصادي وتشمل هجمات المجموعات الأكبر بدوافع مكاسب اقتصادية كالهجمات التي تنفذ بهدف تعطيل الفعاليات الاقتصادية.

4-العنف المرتبط بالاضطرابات النفسية وهي تتبلور في اضطراب المسلك كالكذب او السرقة، اضطراب السلوك التخريبي وهي انتهاك حقوق الاخرين، اضطراب السلوك المتحددي كالعناد والاستهتار كثرة المجادلة،

¹ www.moe.edu.kw/teacher/Documents/العنف

السلوك المضاد للمجتمع كالتخريب وتدمير الممتلكات اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع كالغش وعدم المسؤولية.

العنف الإلكتروني التفاعل مع اشخاص غرباء على مواقع الانترنت وتعرضي المراهقين لغوية العبث الفكري او الجسدي او الانفعالات او الجنسي ووقوعهم ضحايا التنمر والتهديد والايذاء.

المبحث الثالث عوامل العنف

أولا عوامل العامة للعنف

العوامل السرية

* فقدان الاسرة المتزايد لقدراتها على الاستمرار كمرجعية في انتاج القيم والأخلاق الناشئة.

* تراجع دور وسلطة الاب داخل الاسرة لصالح مؤسسات أخرى.

* تحلل العلاقة بين الأزواج الذي يولد برودا عاطفيا لدى الأبناء.

* الفقر والحرمان حيث يتسع المنزل لأفراد العائلة.

* انشغال الاب الفرط في العمل وتخليه عن مهامه الاسرية.

العوامل المدرسية

عوامل متصلة بالتلميذ

* العمر والجنس حيث تشتد وطأة العنف لدى المراهقين الذكور.

* القلق العاطفي والنفسي الناتج عن الخصوصية النفسية للمراهق والشباب.

* انفلات التلميذ من السلطة الاسرية والقيم الاجتماعية.

عوامل متصلة بالمعلم

* تراجع قيمة الأستاذ في نظر التلاميذ نظرا لتراجع دور المدرسة في الرقي الاجتماعي.

* التصرفات الاجمالية للأساتذة تجاه التلاميذ كعدم احترام النقاش.

* الطريقة المعتمدة من طرف الأستاذ في بناء الدرس

-التهكم على التلميذ والاستهزاء من أقواله وافعاله خصوصا امام زملائه

* استعمال كلمات نابية اتجاه التلميذ.

* عدم السماح للتلاميذ بالتعبير عن رأيهم ومشاعرهم.

عوامل مرتبطة بوسائل الاعلام

* أثر المشاهد العنيفة في السينما والتلفاز.

* أفلام والعباب الفيديو والانترنت.

* تحول المؤسسات الاعلام الى منتج للقيم وتراجع دور الاسرة والمدرسة في انتاج قيم اجتماعية بديلة.

العوامل الشخصية

ضعف الوازع الديني.

* الشعور بالضغوطات النفسية مثل الكبت والقلق.

* الفراغ والصحبة السيئة.

المبحث الرابع مظاهر العنف

-العنف الاسري ويتمثل بالعديد من الصور منها.

-العنف ضد المرأة والطفل.

-الإساءة للطفل او استغلاله.

-الاختلافات بين الوالدين او الأزواج.

-الخلافات بين الاخوة وبين الإباء والابناء.

العنف المدرسي ويتمثل بالآتي

-تسليط المعلمين واستخدام العقاب البدني في التعامل مع الطلبة.

-الخلافات مع المعلمين.

-التمرد على أنظمة المدرسة وتعليماتها.

-أثارة الشعب والفوضى مما يعيق سير العملية التربوية.

-الاعتداء على ممتلكات المدرسة أو الآخرين.

العنف الاجتماعي ويتمثل بالآتي

-الخلافات مع جماعة الرفاق.

-الخلافات مع الآخرين في البيئة الاجتماعية.

-الخلافات بين العائلات والمجتمعات.

4-العنف السياسي ويتمثل بالآتي

الازمات والصراعات السياسية

-الحروب.

الازمات والصراعات السياسية

-الحروب.

العنف الإعلامي ويتمثل بالآتي

-ما تبثه وسائل الاعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية من العنف.

المشاهد الفعلية لأحداث العنف.

العنف من خلال المهنة أو العمل.

لجانب الانساني

الجانب المادي.

7العنف من خلال الحوادث والأزمات والكوارث الإنسانية والطبيعية

8العنف الرياضي ويتمثل بالآتي

-شغب الملاعب

-إيذاء الآخرين والاعتداء عليهم.

-التخريب ولاعتداءات على ممتلكات العامة والخاصة.

خاتمة:

الفصل الثالث

ماهية الأفلام السينمائية ونشأة السينما

المبحث الأول تعريف الفيلم السينمائي

المبحث الثاني مراحل تطور الفيلم السينمائي

المبحث الثالث أنواع الفيلم السينمائي

المبحث الأول مفهوم الأفلام السينمائية

مفهوم الأفلام السينمائية

الفيلم هو مصطلح يعني به أشياء مختلفة في سياقات مختلفة كالفيلم المثقوب والفيلم الخام والفيلم السينمائي، كما تستعمل الكلمة الإنجليزية كفعل يعني القيام بالتصوير.

والفيلم هو نص، لكن نص من نوع خاص، نص سمعي بصري كما يصفه "جون هوارد لوسون" الكاتب المسرحي والسيناريست الفيلم مثل الاوبرا فن هجين يستمد من الفنون الأخرى كالمسرح، الموسيقى، الادب.

والفيلم وسيلة تستخدم لتحقيق نتائج فنية، وهو يشبه الرسم والموسيقى والادب.

ويعتبره الفيلم صراع سمعي بصري، وهو يجسد علاقة مكانية زمنية وينطلق من فكرة معينة، مروراً بتعاقب الاحداث وصولاً الى ذروة او نهاية مطلقة للحدث.

ويعرف الفيلم السينمائي على انه فن له ادواته ولغته الخاصة، ومن التعاريف السابقة نجد ان الفيلم مرتبط بشدة بالفنون الأخرى على غرار المسرح والادب كما وصفه جون هوارد لوسون بالفن المهجين أي انه يستوعب ويشمل الفنون الأخرى.

نشأة السينما¹

يرجع بعض البدايات السينما او بتعبير ادق ما قبل البدايات الى ما دونه الفنان والمهندس والعالم الإيطالي "ليوناردو دافينشي Leonardo Da Vinci" من ملاحظات ذكرها "جيوفاني باتستا دي لابورتا" في كتابه السحر الطبيعي "Natural Magic" عام 1558.

اما البداية الحقيقية لميلاد صناعة السينما فتعود الى حوالي عام 1895م نتيجة للجمع بين ثلاثة مخترعات سابقة هي اللعبة البصرية والفاونوس السحري والتصوير الفوتوغرافي فقد سجل الاخوان "اوجست ولويس لومبير Auguste et Louis Lumière" اختراعهما لأول جهاز يمكن من عرض الصور المتحركة على الشاشة في 13 فبراير 1895 في فرنسا على انه لم يتهيأ لهما اجراء اول عرض الا في عام 28 ديسمبر من نفس العام فقد شاهد الجمهور اول عرض سينماتوغرافيا في قبو الجراندي كافيه Grand Café الواقع في شارع الكابوسين Capucines بمدينة باريس لذلك فالعديد من المؤرخين يعتبرون لويس لومبير المخترع الحقيقي للسينما فقد استطاع ان يصنع اول جهاز للتقاط وعرض الصور السينمائية ومن هذا التاريخ أصبحت السينما واقعا ملموسا. وقد شاهدت نيويورك في ابريل 1895 عرضا عاما للصور المتحركة ثم ما لبث "ارمان وجنكيز Arman et Junkie" ان تمكنا من اختراع جهاز افضل للعرض استخدماه في تقديم اول عرض لهما ف سبتمبر من السنة نفسها و الامر الذي حد "بتوماس أديسون Thomas Edison" لدعوتهما للانضمام الى الشركة التي كانت أسسها لاستغلال الكينيتوسكوب Kinétoscope وفي العام التالي تمكن اديسون من صنع جهاز للعرض يجمع بين مزايا الجهازين واقام اول عرض عام له في ابريل 1896 فلقبي بنجاحا كبيرا.

ويقسم الناقد والمؤرخ السينمائي الأمريكي فيليب كونجليتون المراحل التي مر بها تطور الفيلم السينمائي من منظور التأثير بنمو السوق الى العصور التالية

المبحث الثاني

مراحل تطور الفيلم السينمائي¹

¹ رشيدة معروف، مرجع سابق، ص25.

اتفق مجموعة من الباحثين منهم صالح سلطان وفؤاد احمد سارس ووسام فاضل الراضي على تقسيم مراحل تطور الفيلم السينمائي لعدة عصور عصر الريادة، عصر الأفلام الصامتة، عصر ما قبل الحرب العالمية، العصر الذهبي للفيلم، العصر الانتقالي، العصر الفضي للفيلم واخير العصر الحديث.

عصر الريادة 1895-1910

في هذا العصر بدأت صناعة الفيلم، الكاميرا الاولى، المخرجون الأوائل وكانت التقنية جديدة تماما، ولم يكن هناك أصوات على الاطلاق ومعظم الأفلام كانت وثائقية واخبارية وتسجيلات لبعض المسرحيات والجمهور عندما كان يشاهد تلك الأفلام يؤخذ بنظر الاعتبار انها تشكل المحاولات الأولى وان السينما كانت وماتزال أداة اتصال جديدة، وأول دراما روائية كانت مدتها حوالي خمسة دقائق، وبدأت تصبح مألوفة حوالي 1905 مع بداية رواية الفنان الفرنسي "جورج ميلييه" رحلة الى القمر عام 1902 وكانت الأسماء الكبيرة في ذلك الوقت هي "اديسون، لومير وميلييه" بأفلام المليئة بالخدع، وعند مشاهدة هذه الأفلام يؤخذ في الاعتبار انها تشكل المحاولات الاولى، وان ينظر اليها على انها تافهة ربما تكون حقا بدائية، ولكن يجب ادراك ان الطاقة والعمل الذي بدل الإنتاج هذه الأفلام كان مبهرًا وان اخذ المنتجين على عاتقهم مهمة انتاج هذه الأفلام كان امرا متميزا.

2-عصر الأفلام الصامتة 1911-1926

و يتميز هذا العصر عن سابقه بكثرة التجريب في عملية المونتاج فلم تكن تلك المرحلة صامتة بالكامل فقد كانت هناك استخدامات لطرق ومؤثرات صوتية خاصة بينما لم يكن هناك حوار على الاطلاق حتى المرحلة التالية باختلاف الشكل والتسجيلات المسرحية لتحل محلها الدراما الروائية ويعد هذا أيضا بداية مرحلة الأفلام الشاعرية ذات الطابع التاريخي الأسماء الشهيرة في هذه المرحلة ضمت "شارلي شابلين Charlie Chaplin" "ديفيد جريفيث Daid Griffith" وغيرهم وتكلفت أفلام هذه المرحلة أموالا أكثر وبدأت مسالة نوعية وجودة الفيلم تثير جدلا كما صنعت أنواع مختلفة من الأفلام في هذه المرحلة.

3-عصر ما قبل الحرب العالمية الثانية 1927-1940

يتميز هذا العصر بانه الكلام او الصوت ولكن فيليب كونيكتوف يرى ان هذا التصنيف غير دقيق ذي ان هناك مرحلتين في تاريخ الفيلم الصامت والكلام ويبدأ هذا العصر بإنتاج اول فيلم ناطق بعنوان الجاز 1927 كما

¹ بحيج، مسعود، شخصية البطل في السينما الجزائرية، دراسة سيمولوجية لفيلم مصطفى بن بولعيد، علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة جيجل، ص62،63،64.

شهدت الثلاثينيات أكثر الألوان وبدأت الرسوم المتحركة وفي هذه المرحلة اضا ظهرت العروض النهائية للأفلام بدأت تتنامى في المسارح مع موجة الكوميديا وبروز نجوم لفن السينما التي انتشرت أسماءهم في ذلك الحين.

وقد ضمت أسماء هذه المرحلة أسماء مثل "كلارك جابل Clark Gable" "فرانك كابرا Frank Capra"

"جون فورد John Ford" والممثلان اللذان استمرا الى المرحلة الناطقة بعد ذلك وهما "ستان لوريل Stan Laurel" و"اوليفر هاردى Oliver Hardy" وفي هذه المرحلة أيضا بدأت نوعية الفيلم تزداد مع ظهور جوائز الاوسكار وحب الجمهور للسينما.

من هنا أصبح ينظر للفيلم هذه المرحلة كمراهق بدا ينضج ويمكن التمييز بين الأفلام التي كلفت أموالا كثيرة وعن الأفلام التي لم تكلف كثيرا وبالرغم من ان التقنية المستخدمة في صناعة الفيلم كانت ما تزال بدائية لكنها بمرت العيد من رواد السينما.

العصر الذهبي للفيلم 1941-1954

أحدث الحرب العالمية الثانية كل نواع التغيرات في صناعة الأفلام فخلال وبعد الحرب ازدهرت الكوميديا بشكل ملحوظ وتربعت الأفلام الموسيقية على عرش السينما كما انتشرت أفلام الرعب ولكن باستخدام ضئيل للمؤثرات الخاصة بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج فقد صنعت نفقت الإنتاج فرقا ملحوظا بين الميزانيات الكبيرة والصغيرة للأفلام ولجات استديوهات السينما الى استخدام ميزانيات صغيرة لإنتاج أفلام غير مكلفة للعامة وذلك لجذب الجمهور لهذا السبب ظهرت الأفلام الجماهيرية في هذه المرحلة والتي يمكن تصنيفها الى أفلام استخبارات أفلام غابات و الافلام الاستغلالية اما أفلام الخيال العلمي فقد ظهرت حوالي 1950 والاسماء الكبيرة القليلة التي ظهرت في هذه المرحلة هي "كاري جرانت Cary Grant" "همفري بوجارت Humphrey Bogart" "اودري هيبون Audrey hiberne"

5-العصر الانتقالي للفيلم 1955-1966

يسمي "فيليب كونجليتون" هذه المرحلة بالعصر الانتقالي لأنه يمثل الوقت الذي بدا فيه الفيلم ينضج بشكل حقيقي فقد ظهرت في هذا العصر التجهيزات الفنية المتطورة للفيلم من الموسيقى والديكور وغير ذلك وفي ذك العصر بدأت الأفلام ن الدول المختلفة تدخل الى الولايات المتحدة الامريكية من خلال حوائط هوليوود السينمائية وبدأت الأفلام الجماهيرية تستبدل بأفلام رخيصة كما بدأت الاستديوهات الكبيرة تفقد الكثير من قوتها في مجال التوزيع كما ظهر لصناعة الفيلم خصما جديدا كما هو التلفزيون الامر الذي اشغل المنافسة بشان

نوعية المنتج وجودته و بدأت السينما تقتحم موضوعات اجتماعية أكثر نضجا وانتشرت الأفلام الملونة لتصبح الأغلبية بجوار الأبيض والأسود وضمت الأسماء الكبيرة في سينما هذه المرحلة "الفريد هتشكوك Alfred Hitchcock" مارلين مونرو Marilyn Monro "واليزابيث تايلور Elizabeth Taylor" بدأت الحرب الباردة تغير وجه هوليوود فيما بعد وظهرت المؤثرات الخاصة وبرزت الفنون الأخرى المصاحبة كالديكور والاستعراضات.

7-العصر الحديث للفيلم 1980-1995

بدا هذا العصر عام 1977 عندما أنتج فيلم " حرب النجوم star wars " الذي يعد اول اسهام للكمبيوتر والتقنية الحديثة في تعميم المؤثرات الخاصة لكن "فيليب كونجوليتون" يرى ان ذلك العصر بدا عام 1980 لأنه يعتبر ان فيلم "الإمبراطورية تقاوم" نقطة البداية ففي هذه المرحلة بدا انتشار الكمبيوتر والفيديو المنزلي التلفزيوني السلبي واعتمدت هذه المرحلة اعتمادا كبيرا على الميزانية الضخمة بدلا من النص والتمثيل ولكنها احتفظت بالقدرة على انتاج نوعية جيدة من أفلام التسلية والمتعة.

المبحث الثالث

1 - أنواع الفيلم السينمائي¹

- هناك تصنيفات عديدة للفيلم السينمائي من بينها هذا التصنيف الذي يقسم الفيلم السينمائي الى الأنواع التالية
- أفلام المغامراتadventure الأفلام التي تعرض رحلات لاماكن مختلفة
- أفلام الحركة action movies أفلام التي تعرض متاعب الانسان في الحياة باسلون سريع ومنتظم.
- أفلام كوميديا comedy أفلام تعرض مواقف هزلية ولقطات مضحكة
- أفلام دراما dramatic movies أفلام تتناول مشاعر إنسانية قوية
- أفلام كوميديا موسيقيةcomedy musical الأفلام التي تعتمد على الموسيقى والرقص كعنصر اساسي
- أفلام رسوم متحركةanimated الأفلام التي تعتمد على الرسوم المتحركة

¹ بحيج،مسعود،مرجع سابق،ص65.

- أفلام قصيرة وأفلام وثائقية documentary هي أفلاما تقدم تقريرا عن موضوع ليس قصة او دراما روائية
- أفلام نفسية أفلام جاسوسية
- أفلام خيالية fantasy أفلام تتعامل مع المغامرات الأسطورية، او تعالج موضوعات عن العصور القديمة.
- أفلام سياسية political movies
- أفلام الرعب horror movies أفلام بما مشاهد مخيفة ومرعبة
- أفلام حروب wars movies الأفلام التي تعتمد على الحروب التي حدثت في التاريخ الإنساني المسجل
- أفلام رعاة البقر cowboy movies
- أفلام بوليسية أفلام تجمع بين أفلام الاثارة وأفلام الجريمة
- أفلام الغرب وهي أفلام تعتمد على استغلال بيئة الغرب الأمريكي خلال القرن التاسع عشر والعشرين
- أفلام الاثارة الأفلام التي تخفي بعض الحقائق والاحداث عن الجمهور وتكشفها تدريجيا بأكثر الطرق مهارة.

-ويصنف الناقد السينمائي ريتشارد ميريام برسام الإنتاج السينمائي بشكل عام الى قطاعين

القطاع الأول

يتسم هذا القطاع بالطابع الخيالي يشمل الفيلم الروائي او الخيالي وهو الفيلم الذي يعتمد في سرده السينمائي على بناء روائي مبتكر يجري وضعه من قبل تجسد شخصياته وتمثيل احداثه ومواقفه والهدف منها في اغلب الأحيان الربح المادي لمنتجها.

القطاع الثاني

الأفلام الواقعية والتسجيلية كما هو موضع من اسمها التي هي عبارة عن تسجيلات للحياة ليست كلها دفعة واحدة وانما لقطاعات هذه الحياة وتشمل مجموعة صغيرة من الناس وتبين أساليب معيشتهم وهي اشبه ما يكون بالتحقيق الصحفي حيث نشاهد الناس كما هم من خلال تطلعنا على مشاكلهم الخاصة.

3- فريق او طاقم الفيلم السينمائي

الطاقم الأساسي للفيلم السينمائي يتمثل في مكوناته ولكن يختلف عدد العاملين فيه وفقا لميزانية الفيلم وحجم الإنتاج ويضم الفيلم السينمائي ما يلي

أ/ طاقم الإخراج المخرج. المخرج التنفيذي. مساعد الخرج

ب/ طاقم التصوير مدير التصوير المصور المختص بالتركيز البؤري مسؤول عن دفع العربة مساعد التصوير

ج/ طاقم الصوت المختص بمزج الأصوات مختص بذراع الميكروفون ورجال الكابلات

د/ طاقم الإضاءة كبير العمال المساعدون المسؤول عن المولد الكهربائي

هـ/ قسم المكملات الاكسسوار رئيس القسم المساعدون

و/ قسم الملابس

ز/ قسم المكياج

ر/ السائقون والمصورون الفوتوغرافيون

المبحث الرابع

أهمية الفيلم السينمائي

- لقد أصبح الفيلم السينمائي يحتل مكانة كبيرة كوسيلة للترفيه والتعليم والاعلام في العصر الحديث ولا يجري لحد في العرض السينمائي الحي الذي يجمع فيه الصور الفنية والصوت المعبر والموسيقى التعبيرية فلا بد ان يؤثر تأثيرا كبيرا على المجتمع والجمهور فهو يملك طاقة إعلامية كبيرة حيث يتضح لنا من تجارب التي اجراها بلومير ودوب ان الرسائل السمعية البصرية كالأفلام الناطقة والتي تمتاز بتأثيرها القوي بحكم واقعية الصور وحيويتها بالصوت المعبر
- اما اجتماعيا فان السينما تلعب دورا بالغ الخطورة على نطاق واسع في نقل معطيات الفكر والحياة بلغة قوامها فهم مشترك بأدوات أكثر نفاذا وفعالية في تشكيل فكر ووجدان الجماهير لذلك لصبحت السينما أداة مؤثرة في احداث تغيير اجتماعي وفي التنمية الثقافية أيضا.

والسينما أداة من أدوات الثقافة والمعرفة ووسيلة من وسائل التعليمية الفعالة التي تهدف الى الارتقاء بالمجتمع كما تلعب دورا بارزا في تشكيل قيم المجتمع وعاداته وفنونه علاوة على استخدامها كوسيلة للتوجيه والإرشاد والتنوير الثقافي واثارة الرغبة في تحسين المستوى الاجتماعي والنمو والتقدم المادي لدى المشاهد وتحفيز القدرات الكامنة لدى المواطن فالسينما تعطي المشاهد القدرة على التحرك من مكان الى اخر عن طريق ما يشاهده ومقارنته بما هو عليه والامر الذي يثير الرغبة فيه لتحسين مستواه حيث يقرب الفيلم من المشاهد حيث أصبحت في وقتنا الحاضر قوة تأثيرية لا يستهان بها وقد صاحبها التقدم التقني في المجتمعات الإنسانية. وتعتبر السينما من اهم وسائل الاعلام والاعلان والتوجيه العام والدعاية الى جانب دورها في الهام النواحي الترفيهية والتربوية والثقافية وأهدافها التي لا يمكن حصرها في المجالات الاجتماعية والدينية والسياسية وغيرها.

خاتمة:

وفي نهاية الفصل استطعنا معرفة ان الفيلم السينمائي عرف على انه فن له ادواته الخاصة ولغته الخاصة وله ارتباط وطيد مع الفنون الأخرى وهذا ما وصفه الباحث جون هوارد لوسون أي بالفن الهجين أيضا، كما عرفت السينما تطورا مر عبر مراحل وعصور بلورتها في شكله المتنوع من العصر الريادة وصولا الى العصر الحديث وفي الأخير توصلنا الى معرفتنا بالأنواع السينمائية التي تقسمت الى عدة أفلام مختلفة التي يفضلها المشاهدين ثم توصلنا الى أهمية الأفلام السينمائية كونه احتل مكانة كبيرة كوسيلة لترفيه والتعليم والاعلام في العصر الحديث.

الفصل الرابع

الإطار التطبيقي

بطاقة فنية عن الفيلم

بطاقة الفنية عن المخرج

ملخص الفيلم

التحليل التعييني للمشاهد المختارة

التحليل التضميني للمشاهد المختارة

الجانب التقييمي

نتائج التحليل

نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع.

البطاقة الفنية عن المخرج:

هوانغ دونغ هيوك من مواليد 1971 ولد في كوريا الجنوبية وهو مخرج سينمائي وكاتب سيناريو كوري جنوبي اشتهر بإبداع مسلسل البقاء على قيد الحياة "لعبة الحبار"

البطاقة الفنية عن المسلسل:

العنوان: لعبة الحبار

المخرج: هوانغ دونغ هيوك

السيناريو: هوانغ دونغ هيوك

المنتج: هان مول سيو

المنتج المنفذ: جي ديون وهوال دونغ يونغ

التطوير: هوانغ جونغ هيوك

الموسيقى: جونغ جاي ايل

شركة الإنتاج: سيرن بيكتشرز

البطولة: لي يونغ جاي. بارك جاي سو. وي ها جون. اوه يونغ سو. هويون جونغ. هيو سونغ تي.

انوبام تريباتي. كيم جو ريونغ. يوس يونغ جو. لي يو مي.

البلد: كوريا الجنوبية

لغة العمل كورية

عدد المواسم 2

عدد الحلقات 9

مدة الحلقة 60 دقيقة

الموزع نيتفليكس

الميزانية 25 مليار وون ما يعادل 21.4 مليون دولار

قصة المسلسل:

تدور أحداث المسلسل في كوريا الجنوبية حول لعبة تسمى "لعبة الحبار"، يحاول المتسابقون فيها البقاء على قيد الحياة. تبدأ اللعبة بـ 456 متسابقًا، وجائزة قدرها 45.6 مليار وون (أي ما يعادل 37 مليون دولار). مجموعة غير معروفة الهوية تقوم باختيار المتسابقين بحسب نسبة ديونهم وحاجتهم للمال، وبعد أن يتم تخديرهم وأخذهم معصوبي الأعين إلى جزيرة غير معروفة، تنتظرهم هناك ملاعب عملاقة، ومحل إقامتهم شبيه بسجون المنفيين، تحت نظام وقوانين صارمة. ست ألعاب يتعين على 456 لاعبًا تجاوزها، وفائز واحد فقط هو من سيحصل على المبلغ الكبير بعد أن يتم إقصاء الخاسرين نهاية كل لعبة

التحليل السيميولوجية لمقاربة رولان بارت:

الجانب التعيني لمشاهد العنف من الحلقة الأولى:

في الدقيقة 08 و52 ثانية تم تصوير هذا المشهد في مكان يتم فيه لعب الرهانات على الخيول والذي بدا فيه المخرج بلقطة عامة التي نرى فيها "سيونغ جي هو" وهو رجل فقير يعيش مع امه و دائما ما يقوم باستغلالها فمالها و له ابنته الصغرى والتي تعيش مع امها حيث نرى انه يرتدي بدلة رمادية اللون وقبعة زرقاء وهو يتحدث في الهاتف مع ابنته وهو سعيد ويخبرها بأنها ستفاجئ بهدية عيد ميلادها وفي نفس الوقت كان مع صديق له وهم يدخنون سيجارة اد به يرى مجموعة رجال قادمين اليه من جهة اليسرى و اثنان اخران من الجهة اليمنى يرتبك ثم يخبرها انه يجبها ثم يرمي تلك السيجارة ويهرب وعند استمراره في الركض يصطدم بفتاة تكون مارة فيسقطا الاثنان ثم يعتذر منها ويعطيها الكاس

العصير الذي سقط منها ويستمر في الركض ثم في اللقطة في الدقيقة 09 و16 ثانية نرى "سيونغ جي هو" مرمي على الأرض في المرحاض وهو يتعرض للضرب من طرف الرجل واذ به يتذكر عندما وقع واصطدم بالفتاة الا ان يتلقى لكمة على انفه تم يقوم الرجل المعتدي بلمس الدم الذي يكون ينزل من انف الممثل سيونغ جي هو و يتذوق ذلك الدم فيعجبه الذوق وهو يتسم وهو يقول له بانه تناولت الكثير من الطعام اللذيذ بماله ثم يرد 1 سيونغ بانه كان يحمل المال لأنه ربح كل من الرقمين 6 و7 في السباق منذ قليل لكن الرجل يستمر في الابتسامة و يطلب من رجاله ان يجلب له السلاح الأبيض قصد إيذائه اكثر لكن يقوم سيونغ جي بترجيه لكي يتوقف و عدم قتله ثم يجيبه رجل العصابة بان دمه لديد و انه سيأخذ مقدار منه في وعاء و يطبخه كحساء ليلا ولكن الاخر يستمر في ترجيه ويعده انه سيسدد الدين ثم يتراجع رجل العصابة ويجلب له وثيقة ويقول له ان يصم عليها كتعهد بانه سيسدد الدين في الشهر القادم ولا سيأخذ احدى كليتيه او عينيه و في الأخير يوافق وهو خائف و عندما يريد ان يصم يساله عن وسادة الحبر ثم بسخرية يقوم بضربه مرة ثانية على انفه فينزف مرة أخرى قائلا "ها هي وسادة حبر طبيعة بالكامل" ويبدأ انفه بالنزيف مرة أخرى ثم يقوم بوضع ابهامه على الدماء ويقوم بالبصم على تلك الوثيقة التي كان مضمونها انه سيتنازل على احدى أعضائه في حال عدم التسديد ثم يقف معتذرا و يطلب من اقتراض عليه المال مرة أخرى وينتهي المشهد.

القراءة التضمينية لمشاهد العنف في الحلقة الأولى

1 - اشكال وأنواع العنف

احتوى هذا المشهد على مشاهد تضمنت مقاطع عنيفة برزتها من خلال تصوير رجل العصابة وهم يمارسون كل اشكال العنف بكل برودة لان الرجل العنيف في ممارسة الضرب والاعتداء على الطرف الاخر فهذا دلالة على الظلم والتسلط والقوة الشريرة والذي يعد غير مشروع وغير قانونيا لما هو مضر لنفسية الاخرين كما هو واضح على العنف النفسي من خلال الشعور بالخوف من الموت والضعف على الضحايا مما جعل الطرف الاخر وهم ضحايا العنف في ابراز عليهم الحوف والرعب كونهم فقراء ولا يملكون شيء للدفاع عن أنفسهم سرا القبول بالواقع.

2 - الأشخاص الأكثر عنفا

الأشخاص الأكثر ممارسة للعنف في هذا المشهد هما رجال العصابة كونهم رجال ذو ملامح قاسية تظهر عليهم القوة والشراسة من خلال ملابسهم الرسمية والانيقة لا يملكون علامات ضرب في وجعهم لكن يبدو عليهم الصلابة والحرية.

العناصر الدرامية في المسلسل

الدلالة الألوان

تضمن هذا المشهد في مجموعة الألوان التي كانت تجمع الأسود والرمادي لشخصية رجال العصابة حيث يميل لنا ان اللون الأسود هو لون الظلام والعتمة اما دلالاته فتوحي الى الحقد والكراهية وكذلك الخبث والانتقام والظلم وهنا يكمن الهدف من هذا اللون هو تحقيق الغاية هذا النوع من الشر وهو ممارسة العنف اما دلالة اللون الرمادي الى الحيادية والتوازن في نفس الوقت فهنا نقصد انه أحيانا يميل القوة لأنه يستمدها من اللون الاسود وأحيانا الى الضعف لأنه يمتزج باللون الأبيض أيضا من جهة أخرى

دلالة اللغة ونبرة الصوت

نرى في هذا المشهد كل الحوارات جاءت باللغة الكورية وكذلك كان الصوت مرتفع والصراخ في الحوار بين رجل العصابة وسوينغ جي " هو عندما كانوا ينادوا على اسمه من بعيد التي ساهمت في زرع الخوف على نفسية سيونغ جي لأنه يعلم ماذا سيجري بينهم وهذا ما جعله في حالة فرار وإجاء الى عقوبة الضرب او القتل مع عدم مراعاة مشاعر الخوف البائدة على وجهه كذلك في المشهد الثاني عندما قام رجل العصابة بممارسة العنف على سيونغ جي والتحدث بالسخرية من خوف الطرف الثاني بقوله "هيا دعني أرى" " يا إلهي طعمه حلو" و "لا بد انك تناولت الكثير من الطعام اللذيذ بمالي" " هنا كانت نبرة صوته حادة و ضخمة بعض الشيء وأيضاً نرى هنا رغم سخرية المجرم من الضحية الا ان في نفس الوقت هناك نوع من الشر.

الوسائل العنيفة المعتمدة في المشهد من الحلقة الأولى

اعتمد المخرج على التهديد بالسلاح الأبيض كوسيلة للعنف المادي والمعنوي في نفس الوقت والمتمثل في تهديد المجرم للضحية سيونغ جي والذي استغلها في تهديداته الناجحة أيضا تم استعمال الضرب العنيف لزرع الخوف والارتباك ونشر الرعب

القراءة التعينية للمشهد الثاني من الحلقة الأولى

-في الدقيقة 42 و59 ثانية تفتح أبواب كبيرة خضراء اللون اذ نرى خروج المتسابقين الذين كانوا يرتدون زي موحد وبنفس اللون الأخضر لمن بأرقام مختلفة والتي كانت من الرقم الأول 001 الى الرقم الأخير 456 الى ساحة كبيرة او بمعنى غرفة كبيرة جدا على شكل غابة لكن هي فقط ورق جدران لاصق على الحوائط ولكن من النظرة الأولى نظن انها غابة جد ضخمة بها أشجار خضراء جميلة وكبيرة وسماء زرقاء وسنابل ذهبية اللون. ثم نرى حوار يدور بين "سيونغ جي هو الذي كان يرتدي بدلة رياضية خضراء عليها رقم 456 المكتوبة باللون الأبيض الذي كان يخاطب المتسابق "سانغ وو" الذي كان يرتدي نفس البدلة لكن مكتوب عليها الرقم 218 الذي كان يساله عن سبب وجوده هو أيضا و ان كان مدين للمال كذلك ثم تنغلق الأبواب ثم نرى دمية ضخمة ترتدي فستان برتقال اللون مع قميص اصفر وجوارب طويلة بيضاء مع حذاء اسود تقف امام شجرة خالية من الأوراق تفوقها ضخامة وطول حيث نرى وجود شخصان يرتديان زي احمر اللون ووجههما مغطى باللون الأسود به رمز كدائرة باللون الأبيض .

حيث ان هذه الدمية تتحدث عن اللعبة "الإشارة الحمراء والخضراء ثم تدور نحو الشجرة وتبدأ بتقديم تعليمات حول اللعبة التي كانت مضمونها بإمكانهم التحرك الى الامام وعندما تقول إشارة خضراء وإشارة حمراء يتوقفون وان تحركوا بعد ذلك سيتم اقصاؤهم من اللعبة ومن يعبرون خط النهاية خلال 5 دقائق دون ان يضبطوا يجتازون هذه الجولة ثم بدأت اللعبة مرفقة بتلك التعليمات وبدا العد التنازلي وكلما كان يتحرك شخص بعد الاشارتين كان يتم اقصاؤهم عبر التصوير عليهم بالرصاص فعندما نرى في اعلى الجدران نجد هناك نوافذ صغيرة بها بنادق او مسدسات فتوفي خلال الاقصاء أكثر من نصف اللاعبين وعند انتهاء اللعبة نرى السقف ينغلق مع موسيقى في النهاية الحلقة.

القراءة التضمينية للمشهد الثاني من الحلقة الأولى

اشكال وأنواع العنف

احتوى هذا مشهد على مقاطع عنيفة برزتها من خلال تصوير إطلاق النيران المتتالية والمتكررة على المتسابقين وهذا يمثل العنف الجسدي والنفسي معا عند رؤيتنا لكمية الخوف التي كانت بادية على المتسابقين وأيضا الضرر اللذين تلقوه أولا في وفاة المتسابقين بعد اقصاؤهم والعنف النفسي الذي تمثل رؤية اللاعبين لموت شركائهم.

الأشخاص الأكثر استخداما للعنف

استخدم المخرج في هذا المشهد مجموعة من الأشخاص مثل القناصين الذين لم يظهروا في المشهد لكن مارسوا أساليب العنف أكثر قسوة وهي إطلاق النار عبر نوافذ صغيرة في الأعلى.

الفئات المستهدفة بالعنف

-جل الأشخاص المستهدفين في هذا المشهد هم المتسابقين الذين لم يتقيدوا بالتعليمات التي اعطتها الدمية له والصنف الثاني من المستهدفين هم الأشخاص الضعفاء والسبب في موتهم هو الخوف الذي اصابهم بسبب الاطلاق الاول الذي أصيب به المتسابق رقم 324 والمتسابق رقم 250 من هناك بدأت سلسلة الملح والخوف بينهم تم حدثت تلك المجزرة.

ل4-العناصر الدرامية للعنف

دلالة الألوان

اعتمدت المشاهد المختارة على الألوان الحارة مثل الأصفر والأحمر والبرتقالي وهي ألوان العنف والاثارة حيث ساهمت في نشر مشاعر الملح والخوف والضعف حيث برز اللونين الأصفر والبرتقالي لملايس الدمية بالقوة والاثارة والحيوية والخفة وهذا ما جرى في المشهد حيث ان كل تلك الدلالات اجتمعت في صفات تلك الدمية التي كانت تتشبع بالطاقة العالية في اقتناء أكبر عدد من المتسابقين الذين سيتم اقصاؤهم نهائيا وأيضا برزت في عيونها صفات الغضب من جهة ما.

اما الألوان الاخضر والأزرق والذهبي الذين كانوا ظاهرين مند بداية الحلقة فهم دلالة على الأمان والراحة والطمأنينة قصد اشعار الراحة لدى المتسابقين قبل معرفتهم باللعبة المميته.

القراءة التعينية للمشهد الأول من الحلقة الرابعة

في الدقيقة 14 و40 ثانية نرى ظهور ساعة مستطيلة الشكل وباللون الاسود تشير مدتها الى 30 ثانية كانت معلقة على الحائط مع خلفية لدار ابيض اللون بع مربعات سوداء ثم ينتقل المشهد الى غرفة نوم المشتركين او اللاعبين مشتركة وجماعية ذات اسرة متعددة الطوابق .بها سلام وبلاط خشبي و خلفية لدار ابيض تغطيها اسرة ومع استمرار العد التنازلي لانتهاء المدة يقوم المخرج بتصوير المشهد بلقطة من خلفية تصويرية واسعة وزاوية عامة تظهر لنا استمرار اللاعبين بالانتقال الى أماكنهم تم انتقل الى لقطة أخرى وهي لقطة مقربة وثابتة في تصوير المصعد وهو يفتح وبجركة بانورامية من اليمين الى اليسار خروج الجنود مسرعين مع صوت طقطقة بأحذيتهم لينتقل بعد ذلك الى لقطات مقربة ومتتالية تظهر لنا وجوه اللاعبين وهم يستمعون للمكبر الصوتي به صوت لامرأة وهي تعد الثواني الأخيرة بعبارة "1.2.3.4.5.6" مع استمرار اظهار وجوه اللاعبين بتتابع وصولا الى اللقطة التي يهر فيها لنا اللاعب الشرير "سانغ وو" بيده قارورة زجاج مكسورة بعدها في لقطة أخرى وهي لقطة مقربة وبجركة كاميرا ثابتة صور فيها المخرج للساعة وهي تشير الى انتهاء المدة الزمنية مرفقة بصوت الصافرة لتتغير زاوية الكاميرا الى الغرفة

التي يتواجد فيها اللاعبين الذين كانوا مستلقين في أماكنهم ثم ينطفئ نصف الأضواء لتنتقل اللقطة الى اللاعب "جان ديوك سو" وهو ينظر بأعينه الى الضحية بشراسة مع الهدوء التام في المكان ثم انطفاء الثرية التي فالسقف بشكل كامل. وفي زاوية انتقال الكاميرا الى غرفة اخرى بها ضوء خافت قليلا تظهر فيها لنا اللقطة الخلفية لرجل امامه أجهزة حواسيب متعددة يجلس خلفها جنود و فوقهم شاشة أخرى كبيرة نرى فيها الغرفة المقابلة التي يتواجد فيها اللاعبين وفي الدقيقة 15.22 ثانية " يظهر فيها لنا الجزء الخلفي لرجل الذي تواجد في المرة السابقة وهو يرتدي قناع اسود ولباس طويل اسود أيضا وهو ينظر الى اللاعبين من خلال الشاشة الكبيرة فتتغير اللقطة الى زاوية مقربة أكثر الى التلفاز يظهر فيها اللاعب رقم 101 وهو يحوم حول الغرفة تم ينتقل المخرج الى اللقطة الموالية وهي لقطة مقربة تظهر فيها امرأة بدو عليها الخوف وفجأة يظهر خلفها نفس اللاعب وهو يقول لها بعبارة " اذا انت رأيتني " تم تلتفت المرأة واذا بها ترى الرجل وتصرخ ليقوم الأخير بضربها وقتلها ثم تأتي لقطة أخرى مقربة حتى الصدر صور فيها المخرج للاعب سيونغ جي الحامل رقم 456 وهو ينهض من مكانه بفزع اثر سماعه لصراخ المرأة وجل اللاعبين الموجودين هناك ليرجع لنا بنفس اللقطة السابقة واذا باللاعب رقم 101 وهو مستمر في ضرب المرأة والقيام بشتمها وبديه ملطحة بالدماء وكانت مدة اللقطتين حوالي 9 ثواني. اما اللقطة الموالية فكانت للقائد وهو يأمر الجندي بالضغط على الزر للبدا فإشعال الوميض كمؤثرات بصرية بعدها قام المخرج في اللقطة الموالية من المشهد وهي لقطة عامة وزاوية تصويرية عادية وبحركة ثابتة للكاميرا صور فيها اللاعب سيونغ جي هو وهو يحاول الرؤية بوضوح لما يحدث بسبب الوميض الذي كان يشتعل وينطفئ في نفس الوقت مع حدوث اضطرابات في المكان من هول وخوف كل اللاعبين فبعضهم كان يرمي الاسرة الحديدية والبعض يضرب أشخاصا آخرين والبعض يلذ بالفرار ويختبئ ثم يرجع لنا الممثل رقم 456 في الظهور مرة ثانية بلقطة امامية مقربة وهو يبحث عن أصدقائه اذ فجأة ينقلب به السرير مع بعض الصراخ ثم في لقطة سريعة أخرى نظهر لنا اللاعبة كانغ سي بيوك رقم 076 حاملة فيديها سكين وييدي عليها الخوف اذ يأتي شخص من خلفها ويقوم بخنقها عن طريق حبل ثم يأتي اللاعب رقم 101 ويقوم بدفعها لتسقط ارضا ثم يأتي من خلفها مرة أخرى ويقوم بشدها من شعرها لتقوم الأخيرة بالدفاع عن نفسها وطعنه بذلك السكين فتتناثر لكنه لا يتأثر بذلك واستطاع التغلب عليها والقيام بدفعها ليسقط منها السكين ويقوم بخنقها لكنها تستمر في الدفاع عن نفسها بصعوبة وأخيرا تفلت من بين يديه ثم في لقطة أخرى يأتي شخص محاولا قتل جان ديوك سو لكن لا يستطيع فيقتله هو بنفسه عن طريق طعنات متتالية على مستوى الكتف بقوة مع شتمه أيضا بعبارة "الوغد" مع استمرار صوت الضجيج والموسيقى والوميض أيضا. ثم في لقطة أخرى ومن زاوية عمودية ثابتة يصور فيها المخرج مرة ثانية لسيونغ جي هو رقم 456 وهو يحاول القيام من تحت السرير وذهابه للمساعدة اذ يأتي شخص من ورائه محاولا اغتياله لكنه يتفطن للأمر ويهرب منه إذا هذا الأخير يقوم بضربه واسقاطه على السرير محاولا خنقه بيديه لكن يستطيع الابتعاد عنه لكنه يرجع مرة أخرى ويقوم بضربه عن طريق أداة حديدية صلبة مع صوت الضرب تم في لقطة أخرى يظهر لنا المثل علي

اللاعب رقم 199 وهو احدى أصدقاء لسيونغ جي ويقوم بدفاع عنه وضرب الرجل المعتدي الحامل رقم 413 مع رجل اخر. وفي لقطة أخرى نرى كل من اللاعبون علي. سيونغ جي. غي هون يطمئنون على بعضهم البعض ثم يسأل اللاعب رقم 456 بعبارة "اين الرجل العجوز" وهو ينظر يمينا ويسارا ويركض حيث نرى خلفه شجار وقتل الناس لبعضهم البعض مع صوت الضرب مجددا وإذا برجل يحمل رقم 133 يقوم بضرب سيونغ جي لنفس الأداة ليقوم اللاعب غي هون مرة أخرى بالمساعدة ويأتي علي أيضا ويرحون الرجل ضربا ويقومون بضرب أشخاصا اخرين ثم يصلون الى سرير لكنهم لم يجدوه بقوله "انه ليس هنا" ويبدأ بمناداته "سيدي". "سيدي" وينظر بعينيه من مكان الى اخر. ثم في لقطة أخرى أيضا ومن زوايا تصوير مختلفة يظهر لنا المخرج كل شخصين يقومون بالاعتداء على بعضهم البعض فمنهم عن طريق الخنق ومنهم يقوم بكسر رقبة الاخر مع اظهار صوت ذلك الكسر ورميه من مكان عالي وفي لقطة أخرى نرى شخص يقوم بكسر قارورة زجاجة على شخص اخر والقيام بقتله. بعد ذلك ينتقل المخرج الى لقطة أخرى تظهر لنا فيها لقطة صدرية للاعبة تحمل رقم 074 وهي تضرب على الباب الحديدي بأيديها المطلخة بالدماء تطلب النجدة ثم تنظر وراءها بخوف ليأتي شخص ويضربها بأداة صلبة على وجهها ويسقطها ارضا مع استمراره في ضربها ثم في لقطة أخرى نرى مرة ثانية اللاعب سيونغ جي وهو يتحدث مع اللاعبه ساي بيوك ويقول لها "انت هنا" ثم ترد عليه "انت قلت لي ذلك" ثم ينظر وراءه اذ يرى جان ديوك محاولا التقرب اليها وقتلها فيقوم الأخير بأبعادها عنه وضربه ثم يأتي أشخاصا ويحدث شجار بين بعضهم البعض ثم ينقسمون الى فريق ضد فريق ليأتي علي ويقوم بإبعاد الطرف الاخر عنهم ثم يتقرب منهم جان ديوك ويقول لساي بيوك "ابن سانغمون لما تتدخل" وجود عدد اقل من الناس سيكون لصالحك أيضا " فيأتي اللاعب سيونغ جي "انها في صفنا أيضا" فتندش من كلامه. ثم فجأة اذ بهم يسمعون صوت العجوز وهو يصيح قائلا "اتوسل اليكم توقفوا انا خائف على هذا النحو سنموت جميعا الجميع سيموتون" ثم في اللقطة شبه أخيرة في الغرفة المجاورة التي يتواجد فيها كل من القائد وهو العجوز على تلك الشاشة الكبيرة ثم تنقل المشهد الى زاوية مكبرة يتبين فيها وجه المقنع للقائد وهو يأمر الجنود بإيقاف اللعبة فيقوم الجندي بالضغط على الازرار وتشتعل الأضواء وفي زاوية تصويرية امامية أخرى نرى تلك المرأة المستلقية على الباب الحديدي للغرفة ومغطاة بالدماء اذ يفتح الباب فتسقط على الأرض ويدخل الجنود وهم مرتدين بدلتهم الحمراء وهم مقنعين ويقومون بأطلاق النيران على ارجاء المكان وفي لقطة مقرية نرى شخص مرتدي بدلة حمراء لكن الشكل الموجود على قناعه يختلف عن الاخرين حيث يحمل شكل مربع ويأمر اللاعبين برمي أسلحتهم وان يستديروا الى الورا ويقومون بفحص اللاعبين الذين فارقوا الحياة عن طريق جهاز الكشف ويتحدث المكبر الصوتي عن اللاعبين مرددة ارقامهم وهنا ينتهي المشهد .

القراءة التعيينية لمشاهد العنف من الحلقة التاسعة:

تم تصوير هذا المشهد نهاراً، في فناء داخلي واسع حيث بدأ هذا المشهد بلقطة عامه وضحت اللاعبين والمكان الذي يبدو كملعب يحوي جدران بها ورق لاسق، لينتقل بصورة مقربة إلى اللاعب سيونغ جي هون و شو سانغ وو و هو يحمل سلاح أبيض بيده .ليصور المخرج بلقطة مقربة على خطوات اللاعب سيونغ جي هون و هو يمشي و يجاور الآخر ثم صور لنا قطرات من المطر وتغير أجواء المشهد إلى ممطرة ، ليعود بنا إلى الحوار الذي جرى بينهم و الذي انتهى بمشادات كلامية و جسدية و تعنيف دون قيود و لا قواعد أين يظهر على أجسادهم و هي ملطخة بالدم . و وضح لنا في لقطات خلفية بروز شخصيات مقنعة مراقبة لأجواء اللعبة، و قد صاحب هذا المشهد موسيقى ترقب و خوف ممزوجة بصوت المطر الغزير و كذا صوت الضرب و صراخ الشخصيات .

القراءة التضمينية لمشاهد العنف في الحلقة التاسعة

أشكال وأنواع العنف:

تعددت في هذا المشهد بين العنف اللفظي والجسدي، و قد تمثل العنف اللفظي في الحوار الذي دار بين المشاركين و التهديد الكلامي بين بعضهم .وبرز العنف الجسدي بشدة في تصوير اللاعبين و هما يتصارعان بدون أي قيود بالضرب المبرح و باستخدام أسلحة غير مشروعة .

الاکثر استخدامًا للعنف :الأشخاص الأكثر ممارسة للعنف في هذا المشهد هي كل من شخصيتي سيونغ جي هون و شو سانغ وو، كونهم آخر المتسابقين اللذان يحاول كل منهما الصمود، بما أن اللعبة لا تحتوي على قيود و مبنية على قانون البقاء للأقوى .

دلالة الديكور:

الديكور :صور المخرج هذا المشهد في فضاء داخلي بجدران تحتوي على ورق لاصق لصورة سماء زرقاء و أشجار خضراء و نباتات بنية كسنابل، لإضفاء واقعيه على المشهد وأيضاً ليبين لنا جمالية المكان من خلال الطبيعة المصورة كشكل حقيقي وهذه هي غاية المشهد كون اللعبة في القلم لديهم كانوا يعتمدونها في الفناءات الخارجية كالمنتزهات وغيرها و نقصد بالعبة من خلال الرسم الذي كان على أرضية المكان .

دلالة الالوان

الألوان الأحمر يحيل إلى ميل اللاعبين إلى العنف و القتل و ذلك ما ظهر في ملابس الشخصيتين المملوطة بالدم .
الأسود ظهر على ملابس المشاركين يوحى بالتشاؤم و الحزن و الانتقام و هذا ما يسعى كليهما تحقيقه . أما
الأبيض الذي يظهر على ملابس الشخصيتين و على أرضية الملعب يوحى إلى البروز لإبراز حدود اللعبة التي
ظهرت مرسومة في الارض . أحال الأزرق إلى المصير المجهول أو المشؤوم .

دلالة الاضاءة

الإضاءة اعتمد المخرج في البداية على إضاءة طبيعية في الفضاء الخارجي بما أن المشهد تم تصويره وسط مساحة
محددة دلالة على الترقب و السير نحو المجهول . ليستغل توظيف تساقط الأمطار و تغيير الجو إلى سماء مغيمة
توحى إلى الظلام و هو ما يحيل إلى اقتراب النهاية .

الموسيقى و المؤثرات الصوتية:

دعم المخرج المشهد بموسيقى إثارة و أكشن ترقبا للمصير القادم، كما دعم المشهد بتوظيفه مؤثرات صوتية المتمثلة
في صوت المطر الذي يوضح اقتراب النهاية و المصير المشؤوم إضافة إلى صوت الضرب و الصراخ .

نتائج البحث:

- من خلال التحليل التعييني و التضميني لمشاهد العنف في مسلسل لعبة الحبار توصلنا إلى النتائج التالية :
- استخدام المخرج لتعدد الشخصيات و تجسيد جوانب اجتماعية مختلفة و ابراز الطبقة، ليس فقط بين الفقير و الغني إنما بين الكوري و الأجنبي و بين الرجل و المرأة و بين العجوز و الشاب.
- عالج مسلسل لعبة الحبار موضوعا اجتماعيا و اقتصاديا مبدأه الغاية تبرر الوسيلة و لكن الحاجة كانت العنصر الرئيسي الذي تدور حوله أحداث المسلسل.
- ابراز الجانب الإنساني بحيث استطعنا أن نتعاطف مع عفوية شخصية البطل التي فيها خليط من الخير و الشر و كذا اظهار الجانب الخفي للبشر ، فمهما كان الشخص الذي أمامك مسالم إلا ان بداخله شر كغريزة.
- الرغبة في البقاء هي العنصر الذي يقود المتسابقون إلى العنف و المواجهة في معارك وحشية .
- وضوح اسقاطات لرأسمالية و الطبقة بين المجتمع الغني و الفقير و بين أشخاص تراهن بحياة أناس مهمشين و كأنهم ليسو ببشر.
- اعتمد المخرج على جوانب البصرية و بعض الصور و الرموز التي تحمل معاني قوية و تضيئي واقعية، و انعكاسا للحدث الدرامي.
- رغم الصرامة في تطبيق القوانين الا ان هناك ثغرات مهما كان القانون، يستخدمها الشخص الواعي و المثقف في صالحه.
- الفراغ الروحي يولد في الانسان عقد نفسية تختلف من انسان لآخر حسب المستوى الثقافي و الاجتماعي و الاقتصادي .
- يوضح المخرج من خلال فيلمه ان الحياة حظوظ و لا حياة لمن لاحظ له، والحظ لمن لا حيلة له.

ملخص

- جاءت هذه الدراسة للبحث عن الدلالات الخفية لمسلسل لعبة الحبار و تحليل الرسالة الايقونية و اللسانية لأشكال العنف . و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام التحليل السيميولوجي بتطبيق مقارنة رولان بارث على عينة نمطية قصدية، مكونة من ثلاث حلقات من مسلسل لعبة الحبار . توصلت الدراسة إلى أن المسلسل تطرق إلى عدة جوانب اجتماعية، إنسانية و سياسية و استهدف جميع فئات المجتمع على غرار المرأة و العجوز . و قدم انا صورة واقعية و رمزية معا، للصراع من أجل البقاء الذي تعيشه طبقات الدنيا في المجتمع . و قد أخذ العنف أشكال و أنواع من عنف لفظي و جسدي باستخدام وسائل مادية و معنوية، حيث تم المبالغة في العنف و القوة الجسدي.

الكلمات المفتاحية : الرسالة الأيقونية - قيم العنف - التحليل السيميولوجي - مسلسل لعبة الحبار - مقارنة رولان بارث.

Summary

This study came to search for the hidden connotations of the Squid Game series and to analyze the iconic and linguistic message of forms of violence. To achieve the objectives of the study, semiological analysis was used by applying Roland Barth's approach to an intentional stereotyped sample, consisting of three episodes of the Squid Game series. The study concluded that the series touched on several social, humanitarian and political aspects, and targeted all segments of society, such as women and the elderly. And I presented a realistic and symbolic picture of the struggle for survival experienced by the lower classes in society. Violence has taken forms and types of verbal and physical violence using physical and moral means, where physical violence and force have been exaggerated.

Keywords:

the iconic message - values of violence - semiological analysis - the squid game series - Roland Barth's approach.

خاتمة

من خلال رحلتنا في البحث وبعد التعريف بموضوعنا الذي عنوانه "قيم العنف في مسلسل الجبار" فقد توصلنا من خلال دراستنا هذه ان المسلسل عرفنا على اقوى أساليب العنف التي شاهدناها في المسلسل من خلال تجسيدهم لواقع الحياة الاجتماعية في المجتمع الكوري والصراع الطبقي الذي يسودهم والتعرف الى الجانب الإنساني والجانب الوحشي الذي فرضه القانون في فترة ما.

كما هدفت الدراسة حول الكشف عن القيم العنيفة التي تضمنتها الدراما الكورية من خلال مساهمة تصميم الديكور الداخلي والخارجي في واقعية الاحداث وذلك أيضا من خلال استخدامهم لمختلف أساليب العنف النفسية وبدنية.

قائمة المراجع

- 1) زروقي، شعباني، معجم اللغة العربية المعاصرة، 2018.
- 2) أحمد بدوي، معجم العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، ناشرون، 1993.
- 3) جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف.
- 4) عبد الحميد بورايو، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- 5) ماري تيريز جورنو، معجم المصطلحات السينمائية، باريس.
- 6) د. عبد اللطيف خليفة، ارتقاء القيم، 1978.
- 7) رشيدة معروف، القيم الثقافية في السينما الجزائرية، تحليل سيميولوجي لفيلم طبيعة الحال، مذكرة ماستر، 2020/2019.
- 8) جهاد نعيم عيد الرحمان، البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2003.
- 9) بومعزة صفية، حضور القيم الاسلامية الكتاب المدرسي السنة الثانية ابتدائي، مذكرة ماستر ، قسم علم النفس، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2018/2017.
- 10) جليل وديع شكور، العنف والجريمة، الناشر: دار العربية للعلوم ، ناشرون، 1977.
- 11) بحيح، مسعود، شخصية البطل في السينما الجزائرية، دراسة سيميولوجية لفيلم مصطفى بن بولعيد، علوم الاعلام و الاتصال، جامعة جيجل.

قائمة الملاحق



(1)

صورة من المشهد الأول



(2)

صورة من المشهد الثاني

(3)

صورة من الحلقة التاسعة لرسم لعبة الجبار

